

## المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

### الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا سهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد  
ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما قينت اصول العلوم المنطوب منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثالث لشرح الكتاب السابع من برنامج  
أصول العلم في سنته الاولى ثلاثة وثلاثين بعد اربععائة والالاف - 00:00:28

واربع وثلاثين بعد اربععائة والالاف وهو كتاب الأربعين بمباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهور بالأربعين النووية نسبة الى مصنفي  
العلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله وقد انتهى من البيان الى قوله الحديث الخامس والعشرون - 00:00:47  
والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمنا الله واياه. الحديث الخامس  
والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول - 00:01:11  
الله ان لكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة قالوا يا رسول الله ويقول لهم يا اهل الكفار هذا  
الحديث اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ - 00:01:37

رواه في موضع اخر مختصرا بزيادة في اوله وآخره وقل ان يكرر الحديث وقل ان يكرر مسلم الحديث في صحيحه وقع منه هذا في  
مواضع نادرة منها هذا الحديث فاخوجه تارة تاما بها اللفظ واخوجه تارة اخرى في موضع اخر مختصرا بزيادة في اوله وآخره -  
00:02:25

وقوله ذهب اهل الدثور اي اهل الاموال وقوله اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون. الحديث فيه بيان ان الصدقة شرعا اسم جامع  
لنانع المعروف والاحسان اسم جامع لنانع المعروف والاحسان - 00:02:55  
فكل ما دخل في هذا السرادر سمي صدقة وحقيقة ايتها ايصال ما ينفع لان المعروف الموصوف بالاحسان لا  
يكون الا ما نفع دون غيره وصدقة العبد نوعان - 00:03:26

احدهما صدقة مالية وهي التي يبذل فيها المال صدقة مالية وهي التي يبذل فيها المال والآخر صدقة غير مالية صدقة غير مالية  
وهي التي يبذل فيها غير المال هي التي يبذل فيها غير المال - 00:03:56

كالتسبيح والتهليل والتكمير التحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مما ذكر في الحديث فقوله وفي وضع احكام صدقة البعض  
بضم الباء وهي كلمة لها معنيان احدهما اصلي وهو اطلاقها عنانية عن الفرج - 00:04:28  
احدهما اصلي وهو اطلاقها كنائية عن الفرج والآخر تابع وهو اطلاقها على ارادة الجماع واطلاقها على ارادة الجماع وكلاهما تصح  
ارادته في هذا الحديث وكلاهما تصح ارادته في هذا الحديث - 00:05:04

ذكره المصنف في شرح صحيح مسلم يراه المصنف بشرح صحيح مسلم ما اسم صحيح مسلم المصلي منهاج طيب لماذا العلماء دائمًا  
يعدلون ما يقولون منهاج قل ذكره النووي ما هو غير - 00:05:36  
بالا يشتبه بكتابه الاخر منهاج الطالبين فان له كتابا عمدة في فقه الشافعية اسمه منهاج الطالبين بمنزلة زاد المستقمع والدليل الطامع  
عند الحنابلة فلان لا يشتبه احد الكتابين بالآخر تواطأ العلماء - 00:06:10

على ذكر كتابه في شرح صحيح مسلم المسمى بالمنهج بان يقولوا ذكره النبوى في شرح مسلم. لأن لا يشتبه بان الكلام المنقول عنه ومن كتابه الآخر منهاج الطالبين والمشهور عند الاطلاق عند ذكر المنهج - [00:06:42](#)

ارادة منهاج الطالبين لا المنهاج الذي هو شرح صحيح مسلم لذلك يقول الشافعية ذكره النبوى في المنهاج يعني ايش؟ منهاج الطالبين فصار هذا اصطلاحا عرفيا عندهم وقوله ارأيتم لو وضعها في حرام الى اخره - [00:07:03](#)

ظاهره ان العبد يؤجر على اتياه اهله ولو لم ينوي نية صالحة ظاهره ان العبد يؤجر على اتياه اهله ولو لم ينوي نية صالحة والمعتمد تقدير ذلك بالنية والمعتمد تقدير ذلك بالنية - [00:07:26](#)

ان المباح لا يقارنه الثواب الا بنية ان المباح لا يقارنه الثواب الا بنية هذا معنى قول الفقهاء لا تواب الا بنية لا ثواب الا بنية فتحمل الاحاديث المطلقة على الاحاديث المقيدة - [00:07:52](#)

المفيدة بان العبد لا يؤجر على تعاطي المباحثات الا اذا اقتنى تعاطيه بنية صالحة باتيانه اهله ابتغاء اعفاف نفسه او زوجه او طلب الولد الصالح او تكثير سواد المسلمين او غير ذلك من النيات الصالحة - [00:08:20](#)

هذا مذهب جمهور اهل العلم رحمة الله وقع في الرواية المختصرة في اخر صحيح مسلم ويجزئ من ذلك ركعتان من الضحى ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى اي يقوم مقام المذكورات من الصدقة - [00:08:48](#)

ان يركع العبد ركعتين في الضحى تأتي بيان وجه الاجزاء في الحديث الثاني ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة - [00:09:17](#)

طريق صلوات رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه الا ان سياقه بسيط مسلم اشبه مع المخالفة في الفاظ يسيرة فليس في روايته وبكل خطوة - [00:09:57](#)

وانما وكل خطوة دون اثبات حرف الجر وقوله كل سلامة من الناس المسلمي المفصل وعدة مفاصيل الانسان ثلاثة وستون مفصلا وقع التصريح بهذا في حديث عائشة عند مسلم في صحيحه - [00:10:23](#)

وقوله عليه صدقة اي تجب عليه الصدقة بان على موضوعة في الخطاب الشرعي للدلالة على الایجاب لأن على موضوعة في الخطاب الشرعي للدلالة على الایجاب المقصود بالوضع الشرعي عرف الشرع ولغته - [00:10:57](#)

وهي امر زائد عما يذكره المصنفون في الاصول غالبا ان المصنفين في الاصول غالبا يذكرون ان دلالة الامر مختصة في الوضع العربي باربعة الفاظ هي افعل لتفعل واسم الفعل والمصدر - [00:11:31](#)

قال حافظ حكمي في وسيلة الحصول اربع الفاظ بها الامر دريك افعل ايش لتفعل اسم فعل مصدر افعل يفعل اسم فعل مصدري وما وراء هذا - [00:12:04](#)

فهو من الادلة الشرعية التي جعلت في خطاب الشرع للدلالة على الامر ومن هذا الجنس حرف الجر على قال الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه تبليغا الاية - [00:12:34](#)

والمراد بقوله على كل لقوله كل سلامي من الناس عليه صدقة ان اتساق العظام وانتظام تركيبها نعمة من الله سبحانه وتعالى والنعمة الوالصلة تستدعي الشكر النعمة الوالصلة تستدعي الشكر لأن من حق الله في النعمة ان يشكره العبد - [00:13:00](#)

عليها فمن شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة في اتساق العظام في تركيبها وانتظامها في الصورة الظاهرة ان يقوم العبد بالصدقة عنها ومقتضى هذا ان شكر هذه النعمة ما حكمه - [00:13:36](#)

واجب لانه قال عليه صدق ومقتضى هذا ان شكر هذه النعمة واجب وجماع الواجب فيها اداء الفرائض واجتناب المحارم اداء الفرائض واجتناب المحارم فمن ادى فرائض يومه واجتنب المحارم فيه فقد ادى - [00:14:03](#)

شكر تلك النعمة المتعلقة باتساق العظام وحسن ترتيبها وفوق هذا الشكر الاستثناء من فعل التوافل ومجانية المكروهات مجانية المكروهات فان هذا من شكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة لانه شيء زائد عن - [00:14:30](#)

الواجب فشكر الله عز وجل على انتظام نعمة العظام واتساقها له درجتان شكر الله على نعمة اتساق العظام وانتظامها له درجتان

الاولى درجة ايش فريضة جماعها فعل الواجبات ترك الرماد - 00:15:08

فعل الواجبات وترك المحرمات ولا نقول منهيات لان المكره ايضا ينهي عنه والثانية درجة ايش ؟ نافلة درجة نافذة جماعها فعل النافل وترك المكرهات وترتيب هذا الشكر على النعمة المذكورة مما - 00:15:39

يُثقل العبد بحمله اذا عظم الشيب على الخلق خفف الله عنه قال الله تعالى يرید الله بكم اليسر ولا يرید بكم العسر فجعل القائمة مقام الشكر على هذه النعمة ان يؤدي العبد فعلا واحدا - 00:16:14

وهو قال ايش ان يركع ركعتين من الضحى كما تقدم في الرواية المختصرة في حديث ابي ذر المتقدم ان اخره ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. ان يقوموا مقام - 00:16:42

الشك المأمور به على هذه النعمة وجوبا ونفلا ان يركع العبد ركعتين من الضحى وانما قام العمل المذكور مقام الصدقة المضروبة على المفاصل لامرین احدهما ان الركعتين يحصل بادائهما اعمال - 00:17:08

جميع مفاصل الانسان ان الركعتين يحصل بادائهما اعمال جميع مفاصل الانسان فاذا رکع العبد رکعتین يكون کم تحرك مفصل بهذه العبادة ثلاث مئة وستون مفصلا والآخر ان وقت الضحى وقت غفلة - 00:17:41

ان وقت الضحى وقت غفلة فالعبد فيه بين شغل بطلب رزقه او فراغ باراحة بدنه بين شغل بطلب رزقه او فراغ باراحة بدنه فان المحتاجة الى عيش يسد رمقه يخرج اليه وجه النهار من الضحى - 00:18:12

وانبطروا المستغنى عن طلب الرزق يجعل الضحى وقت لعب او نوم له ومن قواعد الشريعة ان العمل الذي يصادف غفلة اعظم اجرًا من جنسه في غير وقته ان العمل الذي يصادف وقت غفلة - 00:18:47

اعظم من غيره من جنسه في غير وقته الذي يرفع ركعتين من الضحى واديهما في وقت غفلة فيعظم اجره حتى تقوم هاتان الركعتان مقام ما يلزم من شكر هذه النعمة على مفاصله - 00:19:14

الستين والثلاثمائة واضح طيب من يذكر مثال اخر على تعظيم العمل وقت الغفلة صيام تعبان. ما الدليل على تعظيمه وقت هذا خبر ما الدليل على ان يؤتى من الاجر اكثر - 00:19:40

افسد انا صحيح مثل ما ذكرت هذا وقت وغفلة لذلك عندنا يعني العامل يسمونه قصير انه وقت غفلة قصير يمر على الناس لكن انا اريد دليل خاص يدل على تعظيم العمل فيه اكثر من غيره - 00:20:16

صيام او غيره للحديث مع قرب اليسار في صحيح مسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة اليه فجعل العبادة في وقت الفتنة الذي يحصل فيه الحرج والمرج - 00:20:32

وانشغال الناس بالاحوال القدرية عن المسالك الشرعية اعظم اجرًا من العبادة في غيره حتى بلغ ان يكون كالهجرة اليه صلی الله عليه وسلم لان الفتنة اذا وقعت تسلط فيها الحكم الكوني على الحكم القدري على الحكم الشرعي - 00:20:55

ان الفتنة اذا وقعت تسلط فيها الحكم الكوني القدري على الحكم الديني الشرعي ان تنظر الفتنة اي فتنة الان انظركم من الناس من يقول اللهم انا نعوذ بك من الفتنة - 00:21:19

وكم من الناس يتابع الاخبار عنها تجد ان الناس الذين يتبعون اضعاف الذين يدعون فتجد الانسان يتسمع الاخبار ويستوشهما انظر ماذا قال فلان وماذا قال فلان الى اخر ذلك واما تعلقه بالحكم الشرعي الذي هو الاستعاذه - 00:21:38

من الفتن والاقبال على العبادة ضعيف في الناس. فعظم الاجر لذلك ومن ذلك ايضا ما في صحيح البخاري من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من تعارض من الليل - 00:22:00

فقال ايش الله الحمد لله لا الله الا الله الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:22:18

فان استغفر غفر له وان قام فصلى قبل منه صلی ركعتين قبل منه وان دعا استجيب له. رواه البخاري من حديث الوزاعي عن حسان ابن عطية عن ابي كبشة السلوبي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:22:35

هذا عمل يسير كلمات قليلة اذا استغفر غفر له اذا دعا استجيب له اذا صلی رکعتين قبل منه لماذا عظم لانه اخطأ انه وقت غفلة وحرب هذا في نفسك حت تعلم - 00:22:53

00:22:53 وحرب هذا في نفسك حتى تعلم -

هل كل ما تقلبت واستيقظت في أثناء الليل وانت مرید ان تبقى على فراشك لا تنقلب منه هل تذكر هذا الذكر ام لا تعلم مقدار حکمة الشروع في تعظيم العما في وقت الغفلة. ومنه كذلك الاحاديث التي في تعظيم العيادة في زمان - 00:23:09

الفتنة في اخر الزمان وان للعامل اجر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ثعلب الخسني عند الترمذى  
ومن بغى به المقصود ان العبد اذا كعقت لله فـ وقت الضحـ قامـت مقـاهـ الشـكـ الذـ يـ طـالـ بـهـ عـلـ هـذـهـ المـفـاصـاـ الشـالـثـ مـئـةـ -

بإسناد حسن هذه الترجمة الحديث السابعة والعشرون - 00:23:52

انتظم فيها حديث فصارت احاديث كتاب الأربعين باعتبار تراجمها اثنين وأربعين حديثاً وباعتبار تفاصيل الجمل فعدتها ثلاثة وأربعون حديثاً لأن هذه الترجمة فيها حديثان احدهما حديث التواس بن سمعان الذي رواه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ ووقع في رواية عنده - 00:24:41

الاitem ما حاك في صدرك زيادة على رواية الاitem ما حاك في نفسك واما حديث وابن سلطة رواه احمد في مسنده بالمسند الجامع واللطف  
بسیارة، الدارمي اشیه وفی اسناده ضعف رواه - 00:25:14

البزار في مسنده الطبراني في المعجم الكبير من وجه اخر لا يثبت من حديث وبسطة رضي الله عنه الاسنادان اللذان رويا بهما حديث وبسطا عند احمد والدارمي والطبراني والبزار لا يأى اخوان من ضعف - 00:25:41

فيفيكون حسنا لغيره اذ وجد له من العااضد حديث بمعناه يروى عن ابي تعلبة الخشنبي رضي الله عنه فيكون الحديث حسنا وقوله البر حسن الخلة ببطاقة عا معنى: احدهما خاص - 00:26:27

وهو ما يجري من المعاملة الحسنة مع الخلق والآخر عام وهو اسم بجميع الطاعات الباطن  
00:26:55 - جه الفظاهر وهم اصحاب طاعات الراطنة والظاهرية

فيشمل المعنى الاول وزيادة فيشمل المعنى الاول وزيادة وفي هذه الجملة يعني قوله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق تفسير للبر باعتبار حقيقته مسیر للبر باعتبار حقيقته وسيأتي في حديث وابصرة - 00:27:27

رضي الله عنه تفسير البر باعتبار اثره وثمرته وتنوع الشرع مسالك البيان مقصوده ترسیخ المعانی المراد  
شرعا مقصوده ترسیخ المعانی المراد شرعا فانت اذا وعيت ان البر - 00:27:54

حسن الحلق كان هذا ادراكا منك للبر باعتبار حقيقته ثم وعيت بعد ان البر هو ما اطهان اليه القلب وانشرح به الصدر ووصف معنى البر في قلبك باعتبار ما تجدد لك من ادراك - 00:28:24

العظيمة نوع مسالك البيان بالبحث عليه والامر به والترغيب فيه - 00:28:49 **المعنى من اقامه اذا رام تجده سالك متنوعة الشرعية والمقاصد الدينية** من اثاره وثمراته في الحقائق

وتارة يذكره ببيان العقوبة المرتبة على تركه في الآخرة - 18:29:00

وتارة يذكره باعتبار النك والغصة التي تلحق تاركه في الدنيا في مسالك عدة من اودية البيان الشرعي التي تسفر عن الحقائق الشرعية حتى تكون جلية بينة لأن دين الاسلام دين جلى بين ليس فيه شيء معمى - 00:29:42

وإذا رأيت قوماً يذكرون شيئاً من الدين لا يعرفه الناس أعلم انه ليس من الدين الذي يحتاج اليه قال عمر ابن عبد العزيز اذا رأيت

قُوماً يُتَاجِونَ دُونَ دُونَ عَامَةَ النَّاسِ بِشَيْءٍ فَأَعْلَمُ أَنَّهُمْ عَلَى شَرٍ - 00:30:07

لَانَ هَذَا الدِّينَ جَيْءَ بِهِ شَمْسًا سَاطِعًا فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ تُرْشِدُ إِلَيْهِ تَبْطِلُ الْبَاطِلَ فَمَتَىْ ظَنَ اَحَدٌ مِّنَ الْخَلْقِ اَنَّهُ مِنَ الدِّينِ  
شَيْئًا لَا يَدْرِكُهُ عَوْمَ النَّاسِ - 00:30:29

وَلَا تَعْيِهِ عَقُولُهُمْ فَهَذَا لَيْسَ مِنَ الدِّينِ لَانَ الدِّينَ يُسْرٌ وَيُسْرٌ اَنْ يَكُونَ بَيْنَا وَاضْحَا جَلِيلًا وَمَا اَظْعَفَ الدِّينَ فِي قُلُوبِ الْمُتَعَلِّمِينَ خَاصَّةً  
وَقُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ عَامَةً الْايَغَالِ فِي تَشْفِيقِ الْمَسَائِلِ الْعُلُمِيَّةِ الْدِينِيَّةِ - 00:30:48

وَذَكْرُ فَرْوَعَ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا وَتَنَاسِي ما يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ دِينِهِمْ بِلْ اسْتَصْفَارِهِ وَعَدْ الْمُبَالَةِ بِهِ حَتَّىْ اَنْ اَحَدُهُمْ اَذَا اشْبَرَ إِلَيْهِ  
بِالاَصْبَاعِ اسْتَنْكَفَ اَنْ يَلْقَى درسًا عَنِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ - 00:31:14

بَاعْتِبَارِ اَنَّ هَذِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ فِيهَا اَحَدُ النَّاسِ هَذَا مِنَ الْجَهَلِ الْعَظِيمِ بِالْدِينِ الْعَظِيمِ فَانَّ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَلِمَةً دِينَ مِنْ اُولِهِ اِلَى اُخْرِهِ - 00:31:35

وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يَسْتَكْبِرُ مِنْ اَنَّهُ اللَّهُ عَلِمَ عَنْهُ بِلْ يَبْيَنُهُ كَمَا جَاءَ فِي الشَّرِعِ لِلصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ وَالْفَدْمِ وَالذَّكِيرِ وَيَلْتَمِسُ الْاجْرَ مِنَ اللَّهِ  
سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى فِي ذَلِكَ وَمِنْ تَغْرِيرِ قَلْبِهِ بِحَلَاوَةِ هَذِهِ الْمَعْانِي - 00:31:52

قَامَ وَقَدْ فِي بِيَانِ الشَّرِعِ وَلَمْ يَمْلِ مِنْ تَكْرَارِ تَلْكَ الْمَعْانِي كَمَا لَا يَمْلِ فِي صَلَاتِهِ مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ مَرَارًا. لَانَهُ يَعْلَمُ اَنَّ هَذِهِ الدِّينَ كُلُّهُ  
دِينُ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي رَضِيَّهُ - 00:32:13

لِلْخَلْقِ وَانَّ الَّذِي يَبْيَنُ حَكْمَ الشَّرِعِ فِي الطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ لَهُ اَجْرٌ مِّنْ يَبْيَنُ حَكْمَ الشَّرِعِ فِي الْمَعَالِمِ الْمُعَاصِرَةِ قَلْ رَبِّمَا كَانَ اَجْرُ اَوَّلِ  
اَكْبَرٍ لَانَ الْمَعَالِمِ الْمَالِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ رِبِّمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا اَفْرَادُ مِنَ النَّاسِ - 00:32:32

اَمَا الطَّهَارَةُ وَالصَّلَاةُ وَمَا يَتَكَرَّرُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ جَمِيعُ النَّاسِ وَلَمَا ضَعَفَتْ هَذِهِ الْمَعْانِي فِي قُلُوبِ النَّاسِ صَارَ مِنَ الْخَلْقِ  
مِنْ يَسْتَكْبِرُ عَلَى الدِّينِ فَيَقُولُ هُلْ يَعْقُلُ اَنْ يَقْدِمَ - 00:32:49

طَالِبُ فِي الْدِرَاسَاتِ الْعُلَيَا رِسَالَةً مَاجِسْتِيرُ الطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ هَذَا مِنْ جَهَلِهِ بِدِينِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى وَالْعَارِفُ بِدِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا  
يَجِدُ اَنْ تَصُدُّرَ مِنْهَا هَذِهِ الْكَلْمَةِ فَيَقُولُ مِثْلُ هَذِهِ الْمَقَالَةِ الرَّدِيَّةِ - 00:33:10

الَّتِي يَظْنُ فِيهَا اَنَّ شَيْئًا مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ مِنَ الْخَلْقِ مِنْ هُوَ فَوْقُهُ فَوْقَهُ وَاعْظَمُ مِنْهُ وَانَّهُ لَا يَنْبَغِي لَهُ اَنْ  
يَجْعَلَ مِنْ وَقْتِهِ - 00:33:27

قَدْرًا فِي تَحْقِيقِ مَسَائِلِهِ وَكَشْفِ مَعْضَلَاتِهِ وَاَذَا كَانَ هَذَا فِيمَا يَتَكَرَّرُ عَلَى النَّاسِ بِالْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ صَارَ الْاَمْرُ اَقْبَحَ وَاقْبَحَ بِالْاسْتَكْبَارِ عَلَيْهِ  
وَهَذَا حَالُنَا مُعْشَرُ طَلَابِ الْعِلْمِ لَا يَرْفَعُ اَحَدُنَا رَأْسًا إِلَى الْاَذْكَارِ وَالدُّعَوَاتِ وَالاَدَابِ وَالْاَخْلَاقِ وَالرَّقَائِقِ وَيَقُولُ هَذَا دِينُ الْعَامَةِ - 00:33:43

فَاَذَا كَانَ هَذِهِ دِينُ الْعَامَةِ فَمَا دِينُكَ اَنْتَ دِينُكَ اَنْتَ جَاهِلٌ بِالْاَذْكَارِ جَاهِلٌ بِالْدُّعَوَاتِ وَجَاهِلٌ بِالْاَدَابِ وَجَاهِلٌ بِالْاَخْلَاقِ وَجَاهِلٌ بِالرَّقَائِقِ  
تَصْبِحُ فَلَا تَدْرِي مَا تَقُولُ اَذَا تَمْسِيْ وَلَا تَدْرِي مَا تَقُولُ اَذَا اَمْسِيْتَ. وَرَبِّمَا تَحْفَظُ شَيْئًا يَسِيرًا - 00:34:10

وَتَتَشَاغِلُ عَنْهُ بِحُضُورِ دِرْسٍ اَوْ بِحُفْظِ مَحْفُوظٍ. وَقُوْتَ قَلْبُكَ مِنَ الْاَذْكَارِ وَالدُّعَوَاتِ اَنْتَ اَحْوَجُ مِنْ هَذِهِ الْمَجَالِسِ الَّتِي تَحْظَرُ فِيهَا  
دِرْسًا اَوْ تَحْفَظُ فِيهَا مَتَنًا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْاَمَامِ اَحْمَدَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي مَاءِ الْبَاطِلِ لَا - 00:34:31

قَالَ تَعْرِفُ مَا تَقُولُ اَذَا اَصْبَحْتَ؟ قَالَ لَا. قَالَ تَعْرِفُ مَا تَقُولُ اَذَا اَمْسِيْتَ؟ قَالَ لَا. قَالَ اَذْهَبْ فَتَعْلَمْ هَذَا ثُمَّ اَسْأَلْ عَنْ مَاءِ الْبَاطِلِ. لَا هَذَا  
الْقَوْلُ يَسِاقُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِّنْ اَنْ يَعْتَنِي بِمَا يَنْفَعُهُ وَيَقْرِبُهُ إِلَى اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى - 00:34:54

وَلَا يُؤْخَذُ بِهِرْجُ الرَّئَاسَاتِ وَالْمَنَاصِبِ وَالْجَاهِ وَالشَّهَادَاتِ وَالْاَجْمَعَاتِ وَالذَّكْرِ اَنَّ اَخْذَ قَلْبِكَ إِلَى اللَّهِ خَيْرٌ مِّنْ اَخْذِ جَسْدِكَ إِلَى النَّاسِ  
اجْعَلْ قَلْبَكَ لَهُ جَنَاحَانَ فِيمَا اَحْبَبَ اللَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَوْ لَمْ يَذْكُرْكَ النَّاسُ - 00:35:13

وَلَا تَجْعَلْ بِدِنْكَ بَيْنَ النَّاسِ وَقَلْبَكَ مَحْجُوبٌ عَنِ اللَّهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى وَالْمَقْصُودُ اَنَّ الْعَبْدَ يَنْبَغِي لَهُ اَنْ يَتَشَاغِلَ بِمَا يَنْفَعُهُ مِنَ الْمَسَائِلِ  
الَّتِي تَلْزِمُهُ وَانَّ يَكْتُفِي بِبِيَانِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي نَوَعَتْهُ وَطَرَقَتْهُ وَجَعَلَتْهُ فِي مَسَالِكَ عَدَةٍ - 00:35:35

اِيَّاَنَا فِي تَرْسِيْخِ هَذِهِ الْحَقَائِقِ فِي الْقُلُوبِ وَمِلْئِ النُّفُوسِ بِهَا تَعْظِيْمًا لَهَا لَانَ صَلَاحَ النُّفُوسِ وَحَيَاةَ الْقُلُوبِ وَطَيْبَ الْعِيْشِ وَهَنَاءَتِ  
الْدَارِيْنِ مَنَاصِيْةً بِهَذِهِ الْمَسَائِلِ فَلَيْسَ الزَّفِيرُ الْعَظِيمُ فِي الْخَطَابِ الشَّرِيعِيِّ - 00:35:56

لها قبولا وانما هو تقويم للعبد ان يعرف ما تقوم به عبادته وما تصلح به حاله ويتمثل به شعثوه ويقابل البر الاتم وله مرتبتان الاولى ما حاك في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع الناس عليه - 00:36:17

ما حاك في النفس وتردد في القلب كرهت ان يطلع الناس عليه وهذه المرتبة مذكورة في حديث التواس ووابس رضي الله عنهم 00:36:43  
والثانية ما حاك في النفس وتردد في القلب - 00:37:04

وان افتاك الناس انه ليس باثم ما حاكت النفس وتردد في القلب وان افتاك الناس انه ليس باثم وهذه المرتبة مذكورة في حديث  
وابسة وحدة والمرتبة الثانية اشد من الاولى - 00:37:04

لان المرتبة الاولى يقارنها كراهية اطلاع الناس على العبد فيها لان المرتبة الاولى يقارنها كراهية اطلاع الناس على العبد فيها  
باستنكارهم لها فربما زجره عنها خوف استنكار الناس وربما زجره عنها - 00:37:29

او استنكار الناس واما المرتبة الثانية فانه يجد فيها من يؤيده عليها ويغيريه بها ويفتنه ان ذلك ليس باثم وهذا الذي ذكر في المرتبتين  
الانفتين بيان للاثم وتفسير له باعتبار - 00:37:57

ايش لا للاثر ولا باعتبار الحقيقة باعتبار الاثر يعني يؤثر للانسان ايش الحيض القلب والتردد بالنفس وكراهية اطلاع الناس  
عليه وهذا بيان بالاثم باعتبار اثره وما ينتج عنه - 00:38:30

واما باعتبار حقيقته فان الاثم ما بطاً بصاحبه ما بطاً بصاحبه عن الفلاح ما بطاً بصاحبه عن الخير واخره عن الفلاح  
وقوله في حديث وامسحة رضي الله عنه - 00:38:52

استفت قلبك امر بطلب الفتيا من القلب امر بطلب الفتيا من القلب والفتيا الملتمسة من القلب موردها تحقيق مناطق الحكم المعلق به  
خطاب الشرع كلا او حرمة فلا يستفتني القلب - 00:39:17

في بيان حكم الشيء فحكم الاشياء موكول الى الشرع وانما يستفتني القلب في وجود المناطق الذي رتب عليه الحكم الشرعي فهو  
مخصوص بحل الاشتباه فلو قدر ان احدا التمس صيدا - 00:39:57

فتخايل بين عينيه صيد الحكم على هذا الصيد لانه حلال او حرام ليس مرجوعا فيه الى القلب وانما يرجع فيه الى خطاب الشرع فلو  
قدر ان هذا الصيد غزال في الحكم الشرعي - 00:40:25

ايش الجواز ولو قدر ان هذا الصيد سبع من السباع الضاربة الحكم الشرعي تحريم فصار المبين حكم المصيد هو الخطاب الشرعي  
للقلب وانما يكون محل استفتاء القلب في محل الاشتباه بالمناظر الذي علق به الحكم الشرعي - 00:40:52

فلو قدر ان ملتمس الصيد الاول وهو الغزال رماه فارداه قتيلة فوقع في نفسه هل سمي حين رمى ام لم يسم فانه يرجع في ذلك الى  
قلبه فانه يرجع في ذلك الى قلبه - 00:41:21

فيكون محل الرجوع الى فتية القلب هو محل الاشتباه في تحقيق مناطق الحكم الشرعي الاشتباه في تحقيق مناطق الحكم الشرعي  
 فهو يرجع الى قلبه هل سمي فيكون الصيد حلالا او لم يسم فيكون الصيد - 00:41:45

حراما عليه والرجوع الى فتوى القلب في تحقيق مناطق الحكم الشرعي مختصة بمن استقام دينه وحسن اسلامه والرجوع الى فتى  
القلب في تحقيق مناطق الحكم الشرعي موكولة الى من حسن اسلامه واستقام دينه - 00:42:08

فمن ظهرت عدالته الدينية واستقامته الشرعية جاز له ذلك واما من يخلط حابلا بنابل ومقلا بمدبر وحراما بحال فهذا لا يجوز له ان  
يرجع الى فتوى قلبه كما لو قدر ان الذي رمى - 00:42:36

شك في تسميته فكان في صحبته من اهل الرحلة رجل يصلي وقتا ويترك اخر فلما ارداه قتيلا قال لرفقته اني شكت في التسمية  
هل سميت ام لا؟ فقال ذلك المقصري - 00:43:04

الامور سمحه يا رجال ان شاء الله انك سميت فهذا يؤخذ بقوله ولا ما يؤخذ ما يؤخذ العدالة الدينية المقصري ما يؤخذ في استفتاء  
القلب ولو قال لنا القلب ان شاء الله نيتنا طيبة ما جينا نصيده الا نبي نأكل حلال - 00:43:34

ما ينفع هذا لابد ان يكون الانسان ظاهر الاحتراز من هذه المحرمات فتقرر من هذا ان الرجوع الى فتى القلب مشروطة بامرین ان

الرجوع الى فتي القلب مشروطة بامرین الاول كونها مسلطة على محل الاشتباہ - 00:43:54

المتعلق بتحقيق مناطق الحكم كونها جلطة على محل الاشتباہ المتعلق بتحقيق مناطق الحكم والثاني ان يكون المستفتی قلبه متصرف بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية ان يكون المستفتی قلبه متصرف بالعدالة الدينية - 00:44:19

استقامة الشرعية هذا امر ثقيل لأن الاستقامة الدينية والعدالة الشرعية لا يكتمل فيها بالظاهر بل امر الباطن اعظم هذا لا يقع فقط مثلنا في من يترك صلة ويفصل اخرى بل من الناس من يحافظ على الصلاة لكن عنده في قلبه ذنوب عظيمة - 00:44:46  
من الغل والحدق والحسد والبغضاء والظلم والاحتقار والازدراء والاستعلاء على الناس فهذا شر من ذاك برجوعه الى فتوى قلبه ولذلك تجد اليوم من الناس من ظاهره الهدایة والاستقامة وباطنه من قبله العذاب - 00:45:10

يستحل الفروج بالشبهات ويستحل الاموال بالشبهات يستحل الاعراض بالشبهات هذا من جنسی من ينكر عليه كما انكر على ذلك الذي تاقت نفسه الى الصید فان الذين يتوقون الى صید المال - 00:45:32

والاعراض والفروج بالشبهات اعظم واشد حالا من اولئك الذين يلهثون وراء شيء من الصید يلحقونه في اذا قوله في الحديث البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب هذا تفسير للبر باعتبار - 00:45:52

ايش باعتبار ثمرته واثره هذا تفسير للبر باعتبار اثره وثمرته انه ما يحدثه بالقلب من الطمأنينة والسكون وانشراح الصدر الله فالبر باعتبار اثره ما سكن اليه القلب وانشراح اليه الصدر - 00:46:16

ما سكن اليه القلب وانشراح له الصدر فلو قيل بين تفسير البن مما وقع شرعا الجواب ان البيان الشرعي للبر جاء بمسلكين احدهما ببيان حقيقته. وهو قوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:41

البر حسن والآخر باعتبار ثمرته وغايتها وهو في قوله صلى الله عليه وسلم واطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب وقوله وان افتاك الناس وافتكت معناه ان ما حاك في نفسك وتردد في قلبك - 00:47:07

فهو اثم وان افتكت انه ليس كذلك معناه ان ما حاك في قلبك وتردد في نفسك فانه اثم وان افتكت انه ليس كذلك وهذا مشروط بامرین احدهما يتعلق بالمستفتی وهو - 00:47:27

كونه مستقيما عدلا وكونه مستقيما عدلا من اشرح صدره واستئنار قلبه بالايام والآخر متعلق بالمفتی والآخر متعلق بالمفتی وهو ان يكون مفتيا بمجرد الاهواء والظنون مفتيا بمجرد الاهواء والظنون لا بما يقتضيه الدليل الشرعي - 00:47:54

لا بما يقتضيه الدليل الشرعي فمثى كان ذلك وصف المستفتی والمفتی رجع العبد الى فتية قلبه فاذا كان المستفتی حسن الديانة السلوك على الشرع وسأل مفتيا - 00:48:37

لمح من فتياه السير وراء الاهواء والرغبات فانه يضطرح تلك الفتية ولا يأبه بها ولا يأبه بها ويأخذ اوتيها قلبه وبه تعلم انما ي قوله بعض الناس من استفتى عالما لقي الله سالما - 00:49:12

ليس صحيحا على اطلاقه وانما شرط ذلك ان يكون ذلك العالم عالما بالله وبامرہ لا عالما بامرہ فقط بل يكون معظمما للشرع دائرا معهم بين الاثر عليه فمثى استقام العالم في حاله الظاهرة - 00:49:44

واستفتی برئ ذمة الانسان واما ان يكون شرط استفتاء وجود العلم عنده فان من اول ما تسرع به النار عالم لم يعلم بعلمه فهو عالم الا انه غير كامل الاهلية - 00:50:09

وانما كامل الاهلية هو الفقيه الذي يضم الى العلم العمل وهذا هو الذي تبرأ به ذمة الانسان فان اسم الفقه عند السلف ما اجتمع فيه العلم والعمل نقل ابن القيم رحمه الله تعالى في مفتاح دار السعادة اجماع السلف ان اسم الفقيه لا يكون الا لمن جمع بين العلم والعمل - 00:50:28

فهذا هو الذي اذا استفتاه الانسان لقي الله سالما واما ان يستفتی احدا بمجرد كوني ذلك المستفتی له حظ من العلم وهو يعلم انه يفتنيه على ما يوافق هواه ورغبته - 00:50:52

فهذا محرم لانه يعلم ان هذا المفتی انما يؤمن بالافتتاح بفتياه شيئا في الخلق اما بالذكر او الحمد او الثناء او المال او الجاه او

المنصب او غير ذلك من مطالب النفوس - 00:51:12

فمتي ظهر ذلك منه لم يجز للانسان ان يستفنيه هذه الامور ايها الاخوان يعرفها العمى الجاهل لان للحق نورا وللباطل ظلمة فنور الحق يرى في فلتات الكلام ويلمح في قسمات الوجوه - 00:51:32

وظلمة الباطل ترى على قسمات الوجوه وترى على فلتات الالسن لكن الشأن بصدق الاقبال على الله سبحانه وتعالى فان الذي يقبل على الله عز وجل ويعقل قلبه به يفتح الله سبحانه وتعالى له المغلقات - 00:51:55

ويعلم احوال الناس من القسمات والكلمات لان الله سبحانه وتعالى حافظ دينه مبين له ولا يمكن ان يعمي الله عز وجل على الخلق دينهم ولا ان يستأمن الله عز وجل على - 00:52:15

الدين من هو خائن له فان العمى القدم يعلم ان المشار اليهم بالعلم في هذه البلاد او غيرها من كبار السن الذين صحبهم الناس مدة مديدة وعرفوا احوالهم واقواهم ودياناتهم - 00:52:32

ان الله عز وجل قد وكل اليهم امانة الدين والله عز وجل لا يستخلف على امانة الدين خائنا ولو كان هؤلاء خونه لهتك الله استارهم وكشف عوراتهم فان الحر يغار على محارمه - 00:52:51

والله سبحانه وتعالى يغار على دينه وهذا امر يدركه من نور الله قلبه ولو لم يكن له علم واما من لم يجعل الله له نورا فلن تجد له نورا فتجده يعتمد في باطله - 00:53:12

ويتهاوى في غيه ويواصل سيره وراء منسوب الى العلم قد فاحت رائحة ضلاله وتبدت ظلمات ومقالاته فيخشى العبد على نفسه ان يخسف الله سبحانه وتعالى بقلبه فان الخسف بالقلوب اعظم من الخسف بالابدان - 00:53:29

فان من خسف ببدنه رجى له ان يستخرج من خسفه فتكتب له حياة اخرى. وكم من انسان هو في حفرة سحيقة اخرج منها حيا لكن من خسف بقلبه فذاك الذي - 00:53:53

لا يرجى برؤه ويختاف العبد من ان من تعلق به لجذبه يجذب معه الى السفول فينبعي ان يتحرج الانسان لدینه وان يصون ايمانه ويتأكد هذا في ازمنة الفتنة التي رفعت فيها الجاهلية الويتها - 00:54:11

وكثرت دعاتها والتبس الحق بالباطل واختلط القال والقيل وكثير المدعون وصار الامر ملتبسا على الخلق فلا نجاة للعبد الا بربه سبحانه وتعالى والغريق اذا احتمدت عليه الامواج والتقطمت لم يكن من دعائه - 00:54:35

الا سؤال ربه سبحانه وتعالى ان ينجيه وعند ابن ابي شيبة بسند صحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال تكون فتن تكون لا ينجو منها الا من دعا الله كدعاء الغليق - 00:55:01

لا ينجو من هذه الفتنة الا الذي يدعو الغريب والغريق اذا صار في مهمه البحر اشتد دعاءه وطول وقته انما حركة لسانه دعاء الله عز وجل وهذه الفتنة التي تضرب عنا يمنة - 00:55:21

ويسرى وتطيف بنا ويختلط فيها الكفر بالایمان والبدعة بالسنة والعلم بالجهل كم يسأل احدنا ربه في يومه وليلته ان يقيه شر الفتنة وكم يستعيد بالله سبحانه وتعالى ويلوذ به انظر الى حالك تعرف مقامك - 00:55:40

وتدرك الدرع الذي تدرع به منها بل هو قوي متين ام واهن ضعيف والعاقل مهما بلغ علمه وعرف من نفسه لا يأمن عليه لان الفتنة غرارة وكم من انسان شرب ماء فسرق به فمات - 00:56:02

فان المرء يشرب الماء ليدفعه الستر فربما قدر ان الماء كان سبب موته فاذا لم يتحرز الانسان من ذلك باللجوء الى الله سبحانه وتعالى والركون الى كهفه والليادي بجنباته بل انس بمناجاته - 00:56:24

والقيام بين يديه في خضوع وخشوع ورجاء وطلب وسؤال والا فانه يخشى عليه ان يهلك وربمارأى احدنا بعض العوام يدعون دعاء يضحك منه بعمايته لكنه يجد فيه من الصدق - 00:56:44

والخوف والاقبال على الله ما لا يجده في عبارات البلاغة والفصحاء لان بلاغة القلب مع الله اجل من بلاغة اللسان يذ احدهم بعد الفجر من كبار السن يدعوه ربه فيقول لبعض امواته يا رب - 00:57:07

فلان ضعيف فلان كان يخافك فلان كان يصلي يدعوا الله عز وجل نحن نسمعه نقول هذا العامل وش هالدعاء هذا لكن هو يدعوا صادق  
لامواته يستكين لله عز وجل يخضع له يرجو الله يأمل منه - 00:57:25

هذا هو الذي عند الله في مقام عظيم اما نحن فبلغة لسان المستنا تفرق الحجر وتشق البحر ولكن بما نجده في قلوبنا لا نجد مثل هذا  
الاقبال والاستكانة والخوف والخضوع والخشية - 00:57:42

هذا العامي يجلس بعد الفجر الى ان تشرق الشمس. وهو يدعوا هذا الدعاء يدعوا كل يوم ويكرر امواته يدعوا لهم فلان وفلان يا رب  
فلان كان مسكين فلان يا رب تراه جاهل - 00:58:01

عندما اخطاء يقول كذا في دعائه هذا نحن نسمع هذا الكلام ونقول شف هالعامي هذا ما يعرف يدعى لكن اذا لم يعرف لسانه قلبه  
يعظ ومعرفة القلب اعظم معرفة اللسان - 00:58:16

لان معرفة اللسان تجري حتى على اهل النفاق لكن معرفة القلب التي فيها الخشوع وفيها الخوف وفيها الاقبال وفيها التعظيم وفيها  
الاجلال هذه لا تراها الا عند العارفين بالله عز وجل - 00:58:33

ثم للخلق الذين يعرفون من يسألون يعرفون ان الامر كله لله فاقباليهم على الله سبحانه وتعالى وحده لا يرکنون الى مخلوق ولا  
يلوذون بمخلوق ولا يرجون مخلوق لا يؤمنون من حاكم ولا محکوم - 00:58:48

ان يكون لهم عونا ولا غياثا ولا لي اذا ولا كهفا ولا ملتجئا وانما يرجون الله سبحانه وتعالى فامرهم بالله ولله والى الله فهؤلاء هم  
السعداء حقا وهم الامنون صدقا - 00:59:06

واما ما عدا ذلك فانه لا يجري به العبد كبير حال ولا حسن ماذ فمتي ووعي الانسان هذه المعاني التي قررتها الشريعة في البر والاثم  
ينبغي عليه ان يعتني بالبيان الشريع وان يرکن اليه وان لا يفتر - 00:59:23

بكل ما خالف ذلك ولا سيما في هذه الازمنة لا تفتر لا تغتر لا تغتر بال احد ولا تتعلق بال احد. تعلق بالله عز وجل كن مع الله عز وجل تغنم وتربح  
فان رکنت الى قوتك او فصاحتك او دمعك - 00:59:42

او جمعك او غير ذلك اعلم انك ترکن الى رکن غير وثيق وكم من انسان رکن الى مثل ذلك فكان اس بلائه واصل هلاكه هو رکونه الى  
هذه البهارج المزيفة - 01:00:01

التي يغير الخلق فتذهب بهم ولا تنظر الى من هلك كيف هلك ولكن انظر الى من نجى كيف نجا. نعم قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقلنا يا رسول الله فقال اوصيكم بتقوى الله عز وجل - 01:00:18

فانه من يعش منكم فسيرا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين اعظم ايام النوافل وايامه فان كل الله ضلاله رواه ابو داود  
الترمذی حديث حسن صحيح هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذی كما عزاه اليهما - 01:00:50

المصنف واخرجه ابن ماجة ايضا فكان ينبغي ذكره بتتميم العزم لان الحديث اذا كان عند بعض اصحاب السنن او جميعهم عزي اليهم  
دون طرح بعضهم وليس وليس هذا السياق عند احد منهم بتمامه. وانما هو مؤلف - 01:01:19

من مجموع روایاتهم وهذا الحديث صحيح من من اجود حديث اهل الشام وهو مؤلف من امرین احدهما موعظة وجدت منها  
القلوب وذرفت منها العيوب ووجلوا القلب هو رجفانه وانصاته - 01:01:44

وجل القلب هو رجفانه وانصاته لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته لذكر من يخاطب سلطانه وعقوبته او رؤيته او رؤيته طاله ابن  
القيم في مدارج السالكين فإذا اندفع القلب ورجف عند رؤية سلطان - 01:02:10

قاضي عقوبته او عند ذكره سمي هذا وجلاء وذرف العين هو جريان الدمع منها وذرف العين هو جريان الدمع منها وليس في شيء من  
طرق هذا الحديث ذكر تلك الموعظة - 01:02:42

وليس في شيء من طرق هذا الحديث ذكر تلك الموعظة وبيان الفاظها وانما وقعت الاشارة اليها ببيان الحال التي اعتبرت من  
سمعها فهو وجل قلوبهم وذرف عيونهم والآخر وصية اوصي بها النبي صلى الله عليه وسلم وارشد اليها - 01:03:05

وهي تجمع اربعة اصول اولها تقوى الله وحقيقة تقوتها شرعا ان تجعل بينك وبين ما تخشاه من الله وقاية بامتثال خطاب الشرع وثانيةها

السمع والطاعة لمن وله الله امرنا السمع والطاعة - 01:03:33

فمن وله الله امرنا ولو كان المتأمل عبداً حبشاً يأنق الأحرار حال الاختيار من الانقياد له فلو كان المتأمر عبداً حبشاً يأنف الأحرار حال الاختيار من الانقياد له الفرق بين السمع والطاعة - 01:04:04

ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال والانقياد الطاعة هي الامتثال والانقياد والثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده - 01:04:25

واكذ الامر بلزومها بالبحث على العض عليها بالتوادم وهي الااضراس تنبئها الى قوة التمسك بها وانما حث الخلق على ذلك لان العبد اذا فاته التمسك السنة الكاملة الصحيحة وقع في غيرها فلحقه العطب - 01:04:53

قال الامام ما لك السنة كسفينة نوح من ركبها نجا من تركها ايش ومن تركها غرق الرابع الحذر من محدثات الامور الحذر من محدثات الامور وهي ايش البدع كما تقدم في حديث - 01:05:29

عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه وهو الحديث تم والحديث الخامس من احاديث الأربعين النووية نعم رضي الله عنه قال لهم يا رسول الله اخبرني عن الجنة ويبارك لي على النار. قال - 01:06:00

ثم قال ثم قال رسول الاسلام ذلك كله. وقال كف عليك هذا. قلت يا نبى الله انا لا مؤاخذ وماما الناس ما حصل لمسنة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح - 01:06:31

هذا الحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة واسناده ضعيف وروي من وجوه متعددة عن معاذ بن جبل لا يخلو شيء منها من ضعف وتعذر مخارجها يرث الحديث قوة تجعله من جملة الاحاديث العظيمة الجامعة بين الفرائض والنواقل اما

واللفظ المذكور هنا هو رواية الترمذى مع اختلاف يسير فيه وهذا الحديث من الاحاديث العظيمة الجامعة بين الفرائض والنواقل اما الفرائض فهي المذكورة فيه قوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج - 01:08:00

البيت وهذه هي اركان الاسلامي الخمسة التي تقدمت في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بنى الاسلام على خمس الحديث متفق عليه وهو الحديث ثالث من احاديث الأربعين النووية - 01:08:30

اما النواقل فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم لا ادلك على ابواب الخير وابواب الخير الممدوحة هي النواقل والمذكور منها ثلاثة الاول الصوم وهو في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم - 01:08:50

جنة والجنة هي التقاة التي يتلقى بها فما استجناها ويتقى به يسمى جنة كالدرع والخوذة للمحارب والثاني الصدقة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفئ الخطية كما يطفئ الماء النار - 01:09:15

والثالث صلاة الليل المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم وصالة الرجل في جوف الليل وجوف الليل هو وسطه وذكر الرجل خرج مخرج الغالب الا فالمرأة في ذلك كالرجل وتلاوة الاية - 01:09:45

عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها قراءة الاية عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها ثم لما فرغ صلى الله عليه وسلم من ذكر تفاصيل الجمل المتعلقة بالفرائض والنواقل - 01:10:07

جمع وصية معاذ جمع في وصيته لمعاذ رضي الله عنه كليات ذلك فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته ثم ذكرهن صلى الله عليه وسلم فقال رأس الامر الاسلام - 01:10:33

المراد بالامر هنا الدين الذي بعث به صلى الله عليه والاسلام صلى الله عليه وسلم والاسلام هو اسلام الوجه لله عز وجل بالتوحيد وللنبي صلى الله عليه وسلم بالاتباع في رسالته - 01:10:54

المراد به الشهادتان المراد به الشهادتان ثم قال وعموده الصلاة اي ما يقوم به الدين كما يقوم الفسطاط غصن للخيمة الكبيرة وخيمة كبيرة انما تقوم بعمودها فكذلك الدين انما يقوم بالصلاحة ثم قال وذروة - 01:11:16

سنته الجهاد اي اعلاه وارفعه فذروة الشيء اعلاه وارفعه فاعلى الدين وارفعه هو الجهاد والذروة بكسر الذال وضمها وذكر الفتح ايضا

اا انه لغة ردية لانه لغة ردية وش معناه - 01:11:43

يعني مرتبة ثبوتها اي من مراتب اللغويين مثل الحديث عندهم مراتب للكلام اذا قالوا لغة ردية معناها ضعيفة الثبوت لا يكاد يلزم بكونها نصيحة عربية ثم بين ملاك الامر كله فقال الا اخبرك بمالك ذلك كله - 01:12:16

والمالك بكسر الميم قوام الشيء الميلاد بكسر الميم قوام الشيء اي عماده ونظامه اي عماده ورضامه وما يعتمد عليه منه وما يعتمد عليه منه ثم قال كف عليك هذا اي اللسان - 01:12:37

ففيه ان اصل الخير وجماعه هو كف اللسان ان اصل الخير وجماعه هو كف اللسان وقوله ثكلتك امك اي فقدتك وهذا دعاء لا تراد به حقيقته هذا دعاء لا تراد به حقيقته - 01:13:03

بل هي كلمة تجري على السنة العرب لا يريدون منها معناها لا يريدون منها معناها وهذا من سنن العرب في كلامهم هذا من سنن عربي بكلامهم يطلقون الشيء لا يريدون حقيقته - 01:13:28

والمبين ذلك خشوه وجريانه عندهم ووقوعه مع من يحبون فهذه الكلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ وهو من خلص اصحابه فعلم انه لا يريد حقيقتها وانما هي كلمة تجري - 01:13:51

بكلام العرب للتنبيه كلمة تجري في لسان العرب التنبيه على ما يذكر بعدها واضح؟ يعني لماذا قال لتربيتك امك تنبيها الى ما سيأتي بعدها من انه ذو جلال انه ذو جلاله - 01:14:13

مثل عندنا الناس الان قل احدهم للاخر يقول الله ياخذك شل هذا فعند الناس كذا ولا يقصد هذه الحقيقة انما يريد ايش؟ ان يغريه بما يأمره به ان هذا الامر مهم افعل هذا - 01:14:35

وهو يقولها لمن يحب فهي جارية في هذا فتكون من هذا الجنس وقوله وهل يكب الناس على مناشر في النار على وجوههم او على مناشرهم الا حصائد المستهم اي هل يطرح الناس على وجوههم - 01:14:53

او على مناشرهم وهي انوفهم الا حصائد المستهم وال حصائد جمع حصيدة قصيدة اللسان بايش كلمة السوء من كلمة الخير كلمة السوء قلب لكن حصائد المستهم باظافر اللسان وكلمة السوء التي تجري على اللسان - 01:15:12

الالسنة ما يخالف الشرع يعني ايش مما يجري على لسان الانسان مما جعل الغيبة والنميمة اللسان اضاف هذا الفعل الى ايش اللسان ينطق به اللسان ما يخالف الشرع قال ابن فارس هو كل شيء قيل باللسان - 01:16:01

قطع عليه بهم وكل شيء قيل في الناس لسان وقطع به عليهم به وكل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به يعني حكم عليهم به ذكره ابن فارس مقاييس اللغة - 01:16:51

هذا يدل ان القصيدة معنى وليس كل ما يجري على اللسان مما يخالف الشرع بل هي تختص بما هو اشد ذلك واعظمه ظلما وهو ما يجري على اللسان في الناس مما يقطع به اللسان - 01:17:10

عليهم مثلا يقول فلان ضاد فلان مبتدئ فلان فاسد فلان عاصي فلان منافق فلان مجاهد فلان عميد فلان مباحث هذى كلها من حصيلة اللسان اي كلها مما يجري على الانسان - 01:17:28

من اعظم ما يوقع الناس في النار هذه الحصاة صدق النبي صلى الله عليه وسلم انظر هذا في الناس تجد ان ما ذكرته لك هو حق ان هذا الذي ذكرته لك حق ظاهر في الناس ان من اكثرا ما يكب الناس في وجوههم على النار - 01:17:46

جرائمهم بالحكم على الاخرين والقطع عليهم بالظنون والتخريصات اما بالحق نعم يوجد في الناس كافر يوجد في الناس فاسق يوجد في الناس مبتدع يوجد في الناس ضال هذا مو دين الحكم الشرعي - 01:18:10

لكن مرده الى الحكم الشرعي ليس الى الاهواء والظنون والله فلان عليه ملاحظات ليش قال والله يحضر عند فلان الدليل الشرعي على ان فلان اذا حضر عند فلان يكون عليه ملاحظة - 01:18:26

المسألة هو سنددين دين خاف الانسان من الله سبحانه وتعالى ام من الناس يخاف يستدعي في سؤال وجواب في المباحث لا يخاف سؤال الله عز وجل بس والله اعظم سؤال الناس قد تخلص منهم بذكاء او بتقية - 01:18:43

او بغير ذلك لكن الله كيف تخلص من سؤاله لابد ان يكون سؤال الله عز وجل في قلب اعظم من ملاحظة سؤال الخلق وان تختلف لا تتجزأ على احد بلا بين - 01:19:06

اما مع البينة فنعم هذا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى وهو من اكثرا الناس خوفا الافضل الى ربه واكثراهم حفظا للسانه له فتاوى في ناس كثيرين فلان وفلان وفلان - 01:19:19

وجه جارودي مثلا ارجع الى فتاوى الشيخ اذا كان مع ابو جيه الجارودي مثلا في اجد كلام لا اتكلم فيه لا لا تقول للناس لا تكلم قل تكلم بيبينة - 01:19:37

لا تتكلم بهوي تكلم بيبينة وما الذي يتكلم هو العالم الراشخ وغيره ينقل كلامه العالم الراشخ تكلم الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى في اناس في السبعينيات الميلادية يعني التسعينيات وما قبلها - 01:19:51

ثم مرت السنون وتغيرت ومات ابن باز وما تغير كلامه وذلك الرجل نفسه تكلم فيه اناس في التسعينيات الميلادية ثم بعد الالافين تغير الكلام والرجل نفسه فرق بين هذا وهذا يحكم له - 01:20:13

فلان هذا معروف طريقته ومنهجه مخالف للشرع وعليه افظى الى ربك عليه اخطاء لكن ان يكون يوما كافرا علماانيا ويوما اخر مسلما سنيا وهذا لا يجتمع الا كما يجتمع الحوت والضب - 01:20:29

لا يجتمع ابدا اذا اجتمع الحوت وضا لابد ان يتكلم الانسان بيبينة ويكتفي الامر الى العلماء العارفين لا تحكم على الناس لا تشغل قلبك بهذا اجعل هذا موكولا الى العلماء الراشخين - 01:20:47

ان تعجب من الانسان هل فرق قلبك من الشغل حتى تستغل بهذه الاشياء انت مشغول قلبك بامور دينية ودنيوية ينبغي ان تطلبها فما حاجتك الى ذلك الدين لا يضيع الله عز وجل الدين دين الله لا يضيع والله عز وجل يقيم من الخلق من تظاهر به الحجة وتبيين به المحجة - 01:21:05

ويفلق به الباطل وينشر الحق لكن احفظ نفسك انت عليك بما يلزمك ومن الامثلة التي دائما اذكرها للاخوان في مثل هذه المسائل انت عندما كنت صغيرا كنت ترتدي ثوبا لو اردنا ان تلبسه الان وتمشي به بين الناس - 01:21:30

اتخذوك سخرية تذكر يوم انك في الابتدائي او في المتوسط رح دور ثيابك اللي لقيتها البسها واطلع في الشارع يقولون الناس مجنون طف فلان ظبيع عقله نفس الشيء الكلام في المسائل الدينية التي لم تترشح لها بعد - 01:21:52

ترك مجنون هذه الحقيقة امور لا تدركها انت هذا وجوه جارودي انظروا ماذا قال الناس عند موته انظروا الى ابن باز ماذا قال؟ سترعون من المجنون ومن العاقل - 01:22:17

تعرفون العالم الراشخ الذي يعرف الحق ويقوله ومن لا يميز الحق من الباطل والفت من السمين ثم يتكلم بكلام لا يوافق الشرع فاذا كان هذا في حق الناس الذين هم الان يتكلمونه في السبعينيات - 01:22:34

لا تتميز عند هذه الامور ولا يدركون. فما بالك انت الذي لا تعي كثيرا من الامور لان سن الشباب لا يكون الانسان في مكتمل العقل ولا مكتمل العلم. فعليه ان يلزم - 01:22:49

ما يلزمك من طلب العلم والعبادة والاشتغال بما ينفعك من امر الدين والدنيا هذا الذي هو فرض وقتك ولا تستغل بما ليس فرض وقتك هذا فرض وقتك اشتغل بفرض الوقت. اعظم العبادة اشتغال العبد بفرض - 01:23:00

الوقت بربو وقتك هو ان تقييم نفسك في امر دينك ودنياك لا تستغل بغيره دع ما سواه بمن هو اهل له لئلا تفسد دينك ذكر القاضي عياض في جبين المدارك في ترجمة احد علماء المالكية انه سمع شابا يتكلم في رجل - 01:23:18

قال اذا كان اول ما يطلب العلم يتعلم الكلام في الناس فمتي يتعلم العلم اول ما يطلب العلم هو يتكلم في الناس متى يطلب العلم الزمن ما يسع لهذه الاشياء - 01:23:41

لكن اذا وصفت وصرت عالم راشخ واحتاج الناس الى فتيالك عند ذلك تجاهد في سبيل الله عز وجل بما اتاك مع دوام مجاهدتك نفسك في اصلاح قصتك لان المتكلم بالناس لا يخلو من حظ نفسه فلا بد ان يجاهدها في التجدد - 01:23:54

فإذا كان هذا حال الراسخ الكامل فما بالك بحال الناقص الذي لم يستكمل التاه ثلاثة ثالثون رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل - [01:24:12](#)

الحديث حسن هذا الحديث أخرجه الدارقطني في السنن اسناده ضعيف وفي سياقه تقديم وتأخير عما اثبته المصنف وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت فيه الاحكام الى اربعة اقسام قد قسمت فيه الاحكام الى اربعة اقسام مع ذكر الواجب فيها - [01:24:34](#)

والقسم الاول الفرائض القسم الاول الفوائض والواجب فيها ايش يعني عدم اضاعتها الواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني الحدود القسم الثاني الحدود والمراد بها في هذا الحديث ما اذن الله به - [01:25:13](#)

والمراد بها في هذا الحديث ما اذن الله به فتشمل الفرط والنھل والمباح وتشمل الفوضى والنحل والمباح ويسمى ما حرم الله ايضا حدودا ويسمى ما حرم الله ايضا حدودا ولم يثبت مراده هنا - [01:25:42](#)

والواجب في الحدود المأذون بها عدم تعديها والواجب في الحدود المأذون بها عدم تعديها وتعديها يكون بمجاوزة الحد المقدر شرعا وتعديها يكون بمجاوزة الحد المقدر شرعا مثل ايش من الحدود التي هي فرائض الصلوات الخمس - [01:26:06](#)

فإذا جعل الانسان الفرائض ست قد يكون تعدي ام لم يتعدي تعدي لانه زاد عن الحج المأذون فيه وتجاوزه. فالقسم الثالث المحرمات والقسم الثالث المحرمات والواجب فيها ايش عدم انتهاکها - [01:26:44](#)

عدم انتهاکها وذلك بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها ذلك بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها والقسم الرابع المسكوت عنه المسكوت عنه وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا - [01:27:09](#)

وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا بل هو مما عفا الله عنه بل هو مما عفا الله عنه والواجب فيه ايش عدم الضحك عنه الواجب فيه عدم البحث - [01:27:37](#)

عن كيف عدم البحث عنك يعني تفتيش والسؤال والتفتيش والسؤال بل تأكد هذا في باب الاخبار نحن قلنا خبرا او طلبة ويتتأكد هذا في باب الاخبار لأن الاخبار غالبا لا تدركها العقول - [01:27:59](#)

بخلاف الاحكام فقد تدركها العقود يعني في الطلب الاحكام الطلبية قد تدركها العقول امرا او نهيا. ولذلك من عقائد العرب من ترك الخمر في الجاهلية هذا ادركه بماذا بعقوله ان الخمر لا منفعة فيه وهو شر. لكن باب الخبر لا تستقل العقول بمعرفته - [01:28:26](#)  
البحث عن ذلك مما يؤدي الى الشر ويفضي من عبد الى مهلكة فيما يتعلق بدينه وايمانه وقوله سكت عن اشياء فيه اثبات صفة السكوت لله سبحانه وتعالى فيه اثبات صفة السكوت لله تعالى - [01:28:47](#)

التي نقل ابن تيمية الحفيد الاجماع عليها التي نقل ابن تيمية الحفيد الاجماع عليها والمراد بالسكوت هنا عدم بيان الحكم واظهاره عدم بيان الحكم واظهاره واضح يعني اذا قيل هل من صفات الله السكوت؟ فالجواب - [01:29:11](#)

نعم فإذا قيل هل معنى هذا ان الله انقطع عن الكلام؟ الجواب لماذا ان السكوت المراد به هنا عدم اظهار الحكم وبيانه ما الدليل على ذلك سيف حديث الحديث يبين ايش - [01:29:42](#)

ت يبين احكامه فيكون المعنى المناسب للسكوت عدم البيان لأن السكوت في كلام العرب ايش القطع السكوت في كلام العرب القطع ومنه سمي الانحباس عن الكلام سكوتا والا العرب عندهم السكوت - [01:30:05](#)

ما هو السكيف هو الذي يأتي عاشرا الذي يأتي عاشرا في حلبة مسابقة الخير يسمونها السكيت عاشر واحد يسمونه السكيت لماذا لانه ينقطع بعده العد بعد العاشر ما يعتبرونه فائز - [01:30:23](#)

بعد العاشر ما يعتبرون الفائز هذا اصل العشرة المتفوقين موجود عند الناس الان هذا شيء مما بقي في سنن العرب واحوالها ولا يعرفونها الناس ما يقدر اسئلته الان اي واحد ليش العشرة متفوقين؟ طيب خلوهم عشرين - [01:30:47](#)

فقط شيء لان هذه اشياء بقيت عندنا بعضها ندركها وبعضها ما ندركها هي من سنن العرب واحوالهم تجد عند بعض العامة من احوال العرب التي جاءت في النصوص ما بقي عندهم كثير من طلبة العلم ما يدركون هذا - [01:31:03](#)

هذا من الاشياء التي جاءت في الادلة ومنها هذا المعنى الذي ذكرناه في العشرة المتفوقين ان هذا مأخذها عند العرب وان اصل سكوت القبر ومن هذا الجنس السؤال هل الله ينسى ام لا ينسى؟ هل لا من صلاته النسيان ام لا - [01:31:18](#)

الجواب ها لا طيب الله يقول نسوا الله فنساهم فلا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم اذا النسيان يصير ايش؟ من صفات الله لكن على اي معنى يا طارق دعك من المقابلة معنى الصفة نفسها - [01:31:34](#)

الترك عن علم وعمد ترك عن علم وعمد هذا يسمى نسيان لان اصل النسيان الترك النسيء عند العرب مأخذ الترك تجد هذا الاصل في العرب يقصدون به الترك فالنسيان الترك عن علم وعمل اما النسيان بمعنى الذهول عن المعلوم فهذا - [01:31:58](#)

ينزه الله سبحانه وتعالى عنه. قال تعالى وما كان ربكم نسي فالقول في النسيان فالقول في السكوت كالقول في النسيان واضح قوله في السكوت يعني في تفسير الصفة ان لها معنى يثبت ومعنى ينفي [01:32:20](#) -

القول في النسيان ان لها معنى يثبت ومعنى ينفع واضح طيب لو قال قائل على هذا انت لا تقولون ان الله يتكلم متى شاء كيف شاء قالت انما انت فهمته - [01:32:37](#)

نحن نقول لا نقول يتكلم الله ويسكت الله بمعنى الانقطاع عن الكلام لكن نقول كقول اهل السنة يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء ان يتتابع النص تتتابع الدليل فيما يتعلق بصفات الله عز وجل لا نخرج بشيء من ذلك وان كان المعنى واحد - [01:32:57](#)

قل سكن يعني انقطع عن الكلام فقولك يتكلم متى شاء ولا يتكلم متى شاء هذا من جهة المعنى واحد لكن من جهة القول المدلول به على تلك الصفة يختلف. فنحن نتمسك بما جاء في الخطاب الشرعي ونترك ما عداه - [01:33:16](#)

واضح المسألة هذى؟ وهذا مما ينبغي ان يتتبه اليه المتألقي للعلم ان يضع الكلام مواضعه هذا من رياضة العقل ينبغي ان تمرن عقلك على وضع الكلمات في مقاماتها لان المبني وعاء المعاني - [01:33:33](#)

المبني وعاء المعاني هذه القارورة وعاء ايش الماء الكلمة التي تصاب في الخطاب الشرعي هي للمعنى بمنزلة قارورة الماء يعني جعلت فيه مكتنفا لها ليبين عنها ويحيط بها فاذا ذكر شيء من الالفاظ - [01:33:54](#) -

فتعرف الى المعنى الذي فيه على وجه الصواب وحق هذا هذا في الناس قليل وهو من اعظم الرياضات الذهنية لا سيما للطالب المبتدئ. وهذا من مأخذ وجوه الاحتفال بالمتون لانها تعودك على الرياضة الذهنية - [01:34:17](#)

في تفهم الكلام احيانا تلقي كلاما تعجم من الناس كيف يفهمونه يعني عندما تقول ان الشباب مهما بروزا في العلم لا ينبغي الاستغناء بهم عن العلماء شيئا يصير مع الجملة لا ينبغي الاستغناء - [01:34:34](#)

بهم عن العلماء يعني لا ينبعي ان يترك الانسان الاخذ عن العلماء وليس معناه الا يأخذ عنهم ان لا يأخذ عن هؤلاء الشباب الذين بروزا لكن يأخذ عن هذا ويجعل الاصل اخذه عن من - [01:34:57](#)

من العلماء الكبار هذا معنى الكلمة فتجد بعض الناس يأخذ هذه الكلمة مثلا ويقول هذه الكلمة باطلة القرآن والسنة والاجماع والعقل والفطرة ويكثر عاد الادلة اذا الواحد كره كلمة حمل عليه بخدم رجله - [01:35:11](#)

من العاقل يقول الاستغناء معناها حصر الاخذ عنهم وعدم المبالغة بالعلماء الكبار هذا هو الذي حذر منه الشرع كان عليه السلام. اما الانتفاع منهم مع الاستفادة من الكبار فهذا حق - [01:35:30](#)

في البخاري ان عبد الرحمن بن عوف كان يأخذ القرآن عن عبد الله ابن عباس ليس في البخاري عن عبد الرحمن بن عوف عندما جاءت الملمات والواقع والصعب قال عبد الله بن عباس وترك ابو بكر وعمر رضي الله عنهم - [01:35:45](#)

ليس هذا فيه هذا معنى هذه الكلمة فدائما ينبغي لك ان تعيشي بفهم الكلام القرآن والسنة او في كلام العلماء المتمكنين وتبين مواضعه لئلا تنزله في غير منزلته. فان هذا من اودية الضلال - [01:36:00](#)

تجد بعض الناس يجعل الكلمة في غير مولدها فيقع في الظلال اضرب لكم مثال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اولي الامر - [01:36:19](#)

اولي الامر هذا واحد ولا جماعة ما الجواب جماعة يعني يكون الامر الى جماعة معناها ما في طاعة لواحد ابو بكر لا طاعة عمر ما

طاعة من لا طاعة امين لا طاعة لانه - 01:36:35

كم واحد الغلط في فهم ذلك هو الذي ولد مثل هذا الفهم هذه الاية في صحيح البخاري انها نزلت في واحد انها نزلت في عبد الله بن حذافة لما خرج بالسرية فارادهم ان يلقوها بانفسهم في النار. فنزلت هذه الاية - 01:36:56

صارت نزلت فيكم في واحد هنا يأتي سؤال لماذا هو واحد وقيل اولي لان العرب كان من فخرهم انهم لا يسمعون ولا يطieten  
لامرأهم فجاء الشرع بتعظيمهم تعظيمها لحقه - 01:37:15

ذكر الشيخ محمد بن وهاب في اول مسائل الجاهلية ان من المسائل الكبار التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية  
الامر بالسمع والطاعة لمن وله امرنا - 01:37:36

انظر كيف جر الغلط في فهم اولي الامر الى الغلط بان نقول ان الحكم لا يكون في الامة لواحد وانما يكون لاهل الحل والعقد ليس في  
صحيح هذا لم لا يجزي على وقت القرآن ولا السنة ولا الاجماع لكن الغلط في فهم الكلام - 01:37:47

وعدم معرفة منزلته من الخطاب الشرعي هو الذي يوقع في هذه المسائل ودائما اعلم ان المتأخر لا يأتي بعلم لم يأتي به الاول  
ينبغي ان يجعله اصل عنده ان المتأخر لا يمكن ان يأتي بعلم - 01:38:04

لم يكن من علم الاول واذا سمعت منه شيئا فارجع اليه مهما سود في ذلك من الصحائف ارجع هذه الاية ارجع الى  
تفسيرها ارجع الى ما في البخاري وغيره من سبب نزولها ارجع ابحث عن علة التعبير بالجمع مع كونه واحدا لاما عبر عنه بالجمع مع  
- 01:38:22

واحدة يندفع عنك كل شبهة لكن الذي لا يفهم يحمل هذا اللفظ فوق ما يعتمد حمل هذا اللفظ فوق ما يحتمل والان الناس بسبب  
الجهل بالكتاب والسنة تسمع مقالات هذه المقالة مثلا واحد ثاني ايش يقول ان الله لمع المحسنين؟ يقول كل واحد محسن تلقى عليه  
لمعة - 01:38:40

الهنود يعني مين جاب الواحد من كيسه اذا كان ابن القيم يقول له ابو هريرة قال ذا من كيسه النونية الله عن ابي هريرة وعن كيسه  
الاكياس وش ما عاد فيه اكياس الحين خرج - 01:39:06

يجيك الواحد يطلع لك مقالات وينسبها الى الشرع وينسبها الى قال الله وقال رسوله فلذلك لا تغتر بذكر الادلة الا اذا كانت من عالم  
راسخ متمكن الذي شاب في العلم والدين والمعرفة والفهم - 01:39:22

سمعت منه؟ هذا تتمسك به وتفهم كلامه اذا كان لك قوة وادراك واما غيره مهما ذكر لك من الادلة كما ذكر ابن قتيبة يعني لا يأتي  
انسان بمقالة ردية الا ويأتي في كتاب الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ما يستدل به عليها سواء من الجهمية او القدريه او  
المرجئة - 01:39:36

او غيرهم من البدع القديمة والحديثة. قال ابن القيم كل صاحب باطل لا يتمكن من اظهار باطله الا في ثوب حق كل صاحب باطل  
هذا حال الناس لان التفوس تنفر من الباطل ولا سيما نفوس المسلمين التي طبعها الله عز وجل على الحق بما اكتنفهم من الهدایة -  
01:39:55

ينبغي دائما ان تعتني بتفهم الكلام بتجريد العقول في ذلك ترى يحتاج الى رياضة وهذى رياضة العقل هي من اعظم الرياضات من  
الرياضات اقسام منها رياضة بدنية منها رياضة عقلية ومنها رياضة - 01:40:12

ايش ثمنها الهيئة هم الفلاسفة نفسية القدامى يسمونها الهيئة لان هذه من من اصول الفلسفة الرياضيات في الرياضات اللي افلاطون  
وهذه المدرسة وهي لها انعكاسات في الحضارات كلها ومنها الحضارة الاسلامية. ورياضة العقل - 01:40:30

ووجدت عند المسلمين مستجدة من الروم والفلسفه الاولى في علم المنطق والفلسفة ويوجد بعضها في اصول الفقه لكن اعظم هذه  
الرياضات العقلية هي رياضة تفهم القرآن والسنة هذى اعظم الرياضات تمسك الاية او الحديث ثم تستخرج منه الفوائد ينبغي -  
01:40:47

كما تربى عضلاتك بالمشي والالعاب التي تقوى بها بدنك احرص على ان تقوى عقلك بهذه الرياضة واذا قرأت انت بيكولون ابن المنذر

الف كتابا في شرح حديث جابر بصفة الحج ذكر فيه كم فائدة - 01:41:09

الف فائدة الف فائدة حديث جابر وابن القيم رحمة الله تعالى قال في الجواب الكافي قالوا في قصة يوسف اكثرا من الف فائدة كيف هذا يأتي بها؟ الا انه يروض عقله على تمارينات - 01:41:29

يترقى بها هذا العقل تنبهت بهذه الملكة الى تشكيق هذه الاشياء وبهذه الملكة العقلية التي تتعلق النص تكون الملكة العقلية في ادراك وقائع الناس من مهر في هذه الرياظة وصار راسخا متمكنا تجد له مكانا في فهم احوال الناس وان لم يكن مشتغلا بسياسة ولا اقتصاد ولا اخلاق ولا سلوك من هذه العلوم لكن اذا ذكر له شيء - 01:41:47

فيها تكلم فيه بكلام المدرك لان عقله كامل ولذلك كمال العقل ككمال العلم في الرتبة والعنابة من اللطائف قد نستطرد يا اخوان لكن نحن بحاجة الى الالصول هذه العلم ليس المسائل العلم ان تعرف الدين هذا العلم - 01:42:13

ربما يعني لا نختتم مثلا الليلة ربما نختتم لكن تفهم بعض الامور تدرك الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف رحمة الله تعالى لما عاد الملك عبد العزيز غفر الله له الى هذه البلاد واراد ان يصلح من احوالها استعان بالشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وقال - 01:42:32  
واصلاح لي من طلاب العلم والمشايخ من يقومون بالامامة والافتاء وغيرها من الوظائف الدينية فكتب الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف الى بعض المشائخ الذين يعرفهم في هذه البلاد قائلا - 01:42:52

ان اكتبوا لي بمن عنده معدل علم ومكتل عقل المكتل اعظم من هذا المكتل الان تعرفون القلال  
هذا حق التمر اربع قلار هذا مكتب - 01:43:08

في الاحاديث المكتب هذا موجود ذكره فهو كبير قال ابحثوا لمن عنده مكتل عقل وصاع علم لان من صار عنده عقل نفعه علما ومن عنده علم وليس عنده عقل اضره - 01:43:29

علمه قال فالراء اسف على رجلين وذكر منهم رجل له علم ولا عقل له له علم ما عنده حق هذا كثير تشوّف بعض الناس عنده علم لكن ما له عقل - 01:43:45

ما يعرف ينزل الامور منازلها ولا يضعها في موقعها فيؤذى نفسه ويؤذى المؤمنين لكن العاقل يدرك متى يتكلم ويدرك متى يسكت ويتكلم بامر الله ويسكت بامر الله ما يتكلم بامر الحاكم ولا امر المحكوم. ويسكت بامر الحاكم - 01:43:58

لا هو بامر الله سبحانه وتعالى فهذا يجعل الله عز وجل له من النور والتوفيق والهداية ما لا يكن لغيره فينبع لالناس ان يحرص على استكمال قوته العقلية وقوته العلمية وان يجعلهمها كفرسي رهان لئلا يغلب احدهما عن الاخر فيضر به - 01:44:16

رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حديث حسن هذا الحديث اخرجه ابن ماجه بأسناد ضعيف جدا واوله عنده انت النبى صلى الله عليه وسلم رجل - 01:44:39

وروى من وجوه اخرى لا يثبت بها فتح الصين هذا البعيد الحديث بعيد جدا هذا الحديث بعيد جدا والزهد في الدنيا ترعى الرغبة عما لا ينفع في الآخرة في الدنيا شرعا الرغبة عما لا ينفع في الآخرة - 01:45:20

هذا معنى قول ابن عباس ابن تيمية في الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء احدها - 01:45:44

المحرمات احدها المحرمات وثانيها المكرهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنه ثالثها المشتبهات لمن لا يتبيّنها ورابعها فضول المباحثات وهي ما زاد عن حاجة الانسان منها بمزاد حاجة الانسان منها - 01:46:02

فالزهد متعلق بهذه الاشياء الاربعة الزهد متعلق بهذه الاشياء الاربعة فيعلم به ان الاستمتع بالمباح لا يقدح في الزهد ان الاستمتع في المباح لا يقدح بالزهد وانما يقدح اذا كان - 01:46:37

من فضوله وانما يفتح اذا كان من فضوله مثلا انسان مرتبه الشهري عشرة الاف قلم باربعين الف قلم اربعين الف هذا يقدح في الزهد  
ولا ما يقدح ياك انت عشرة الاف - 01:47:04

عندك امور واجبة ولازمة لك من النفقة وغيرها هذا اشتغالك بهذا من فضل المباح لكن انسان عنده تاجر مو بوظيفة ما عنده وظيفة

فهو تاجر ورصيده الشهري يدخل شهريا مليون ريال من شركات عنده - [01:47:30](#)

فهذا اشتروا له القلم بخمسين الف هذا يقده في الزهد ما يقطع ان هذا بالنسبة له كي مباح قادر عليه ليس من فضول البعث لا يكلفه شيئا فهو مناسب لحاله - [01:47:53](#)

نعم الدرجة العليا وهي الورع ان يتركوا مثل هذا لكن الزهد لا يقده له ان يلبس الجميل ويركب الجميل ويسكن في الجميل اذا كان ذلك على وسعه وقدرته فهذا من من الاصل من جنس المباح المأذون له. واما ما فضله عن - [01:48:09](#)

ذلك مما يزيد عليه مما لا حاجة له به ولا يقدر عليه هذا هو من فضول المباحث الذي يقده في زهد الانسان وامر الزهد قد يدركه الناس بالعبارات ولكنه لا يدركون ولنكنهم لا يدركونه بالحقائق - [01:48:28](#)

تجد كلام في الزهد كثير لكن هذا بالعبارات لكن بالحقائق قليل من الناس ولذلك تجد من الناس ينكر على فلان يقول ما ما عندي زهد طيب وانت عندك زهد هل انت الذي تتكلم في هذه المسائل عندك زود وعندك معرفة بالزهد - [01:48:49](#)

ابن القيم رحمة الله تعالى تكلم في بعض مقامات القلوب ثم قال وانما نتكلم بها كلام المعبر عنها وان كان يفقد احدهنا وجдан ذلك في نفسه يقول نتكلم عنها كلام المعبر والانسان يقتل في نفسه - [01:49:04](#)

ابن القيم رحمة الله تعالى الذي اذا قرأت في مدارج السالكين وطرق الهرجتين عجبت من كلامه وطلبت لمقالاته فكيف حال غيره مما يتكلم في هذه المقامات فلذلك تجد بعض الناس يتكلم واذا طلبت ما يتكلم به في حياته وجدته فاقدا له - [01:49:20](#)

هذا الفرق بيننا وبين الاولين لا تأتين بذكر الله مع ذكرهم ليس صحيح واذا مشى كالمقعد. تجد الانسان يتكلم في بعض المسائل فاذا اردت ان تبحث عن هذه المسائل وجدته - [01:49:41](#)

وفي نفسه لا يقيمهها بعض الناس يتكلم عن الفساد العام اذا جيت له لمحاضراته تجده يغيب في الاسبوع محاضرتين ثلاث هذا وش يسمى - [01:49:53](#)

فساد ايش تضحك على نفسك ويوضح على المسلمين الامن دفع الفساد ما هو بسهل امر دفع الفساد عظيم في نفسك في خاصة الناس وفي عامتهم ويحتاج الى جهاد عظيم والقائم به مجاهد لكن اين هذا القائم؟ المقام يحتاج الى التجدد لا يريد لنفسه شيء ائما يريد لله عز وجل يريد النصيحة للحاكم والمحكوم - [01:50:09](#)

اما تجد الفساد وهو اصل من اصول الفساد هذا شيء تحار منه العقول يعني تجد بعض الناس يتكلم في الفساد وهو عنده فساد حتى في الاموال التي يتكلم عنه يستبعد بشبهات وغيرها اموال - [01:50:33](#)

ويأخذها بدون حق ويلوم الاخرين. كل هذا فساد. لذلك الانسان اذا اراد ان يتكلم عن الحقائق ينظر لنفسه اولا ويتجرد من ذلك لذك بعض السلف لما اريد له ان يبحث الناس على العتق - [01:50:52](#)

تأخر ليش تأخر جمع مالا فاعتقه جمع مالا فاعتق فلما اعتقد حتى الناس على العزف هذا الصادق كيف انا اقول للناس اعتقو اعتقدوا وانا ما اعتقد كامل يحرض على انه يكون هو اول المبادرين - [01:51:06](#)

الذى يتكلم يريد ان يتكلم في مقام من من المقامات ينظر الى نفسه وهو اول هل انت بالفعل مقيم نفسك على هذا ولا لا اذا انت غير مقيم لنفسك اعرف قدرك - [01:51:27](#)

لا تضحك على نفسك فانت تضحك على نفسك امام الله عز وجل تجد بعض الناس يتورع عن لحم الدجاج يقول هذا فرنسي ولا الا وطني مستورد وشوي لانها اكل لحوم الناس - [01:51:40](#)

وال المسلمين ان يتورع عن لحم دجاجة ولا يتورع عن اعراض المسلمين. هذا موجود ترى في الواقع يا اخوان عندنا هذا موجود وهذا شيء صغير واذا كبرتمن سترون شيئا عجيبا من الناس ترون شيئا عجيبا ولذلك الانسان - [01:51:57](#)

دائما يقول اللهم يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على ينبغي له ان يكثر من هذا الدعاء ما تدري انت متى تنجو؟ ما تدري كم من انسان كان يجلس هذا المجلس؟ يعلم الناس - [01:52:16](#)

ما هي الا ثنيات خداعات حتى سبج في الشهوات والشبهات هذى يعقد هذا هل يعقل واحد يعني يعلم الشرع والدين يبيين

وبعد مدة تجده ينقلب على عقبه ثم تجد تسمع منه كلام - 01:52:32

يقول اه احدهم عامله الله بما يستحق يقول باقي كم شايب في نجدي يموتون يتجدد الدين ام شايف بنجد مجون جدد الدين هذا استاذ دكتور تخصص الشريعة هذا حالنا ترك لا تأمن على نفسك - 01:52:50

لا تأمن على نفسك خف الشيطان ما هو بواقف موب واقف برا ترى الشيطان طن هنا بقلوبنا يجي من ابن ادم مجرى اجرى ايش مجرى الدم مجرى الدم انت اذا استطعت ان تفلت من احد من الخلق بالاختفاء عنه - 01:53:11

كيف تفلت من الشيطان الذي في دمك الا اذا لجأت الى لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكن الله اعانني عليه اسلم. قال ايش؟ اعانني عليه. من اللي اعانه - 01:53:31

الله عز وجل اذا لم يعنك الله اعلم انه ليس شيء ينقذك منه ابدا لا تكون عندي صحبة طيبة ولا تقول هنا حضر عند الشيخ الفلانى ولا تقول ابوي فلان ولا غيره هذى ما تنفعك كلها - 01:53:45

بعض الناس يكون مهتديا ثم يصير زنديقا على نفسك هذا اعظم الخوف يا اخوان يفوتك الوظائف شهادات ثناء الناس ودك مدح الناس هذا كله يهون لكن اذا فاتك الدين فليس - 01:54:03

كسب الدين جبران اذا انكسر دينك ما عاد فيه جبران ما امامك الا النار انت ينبغي ان تطلب النجاة لنفسك تجتهد في هذه الدنيا في كمال الاقبال على الله عز وجل والتعلق به والانسلاخ من الناس - 01:54:27

انسلخ من الناس انسلاخا لا تجعل في قلبك توجها الى احد واجعل توجهك الى الواحد الواحد بهذا تنجو هذا المعنى يا اخوان لا بد ان ننسى ونصبح عليه ونكرره ويتأكد هذا في ازمنة الفتن والاهواء - 01:54:47

والاحوال التي ضمت وعمت وصار الناس بها طرائق قددا. ما لنا الا الله ما لنا الا الله سبحانه وتعالى وهذه الكلمة ما لنا الا الله تزيد صدق صدق ما لك الا الله تقبل عليه - 01:55:03

انت عندك موضوع اعادة اقدم على الجامعة وظيفة واسطة شفت هذى امر الدنيا تدور عنه امر الجنة والنار مالك الا الله ما لك الا الله تبحث عن النياد به كما تبحث في هذه الامور الدنيوية - 01:55:19

وتعلم انك ستغادر اليه الدنيا ممر والاخيرة مقر فانظر اليها المقربين تختار انما تختاره في حال الفسحة ولا سبيل الى نجاتك الا باقبالك على الله سبحانه وتعالى رضي الله عنه - 01:55:39

قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ولا امور الخلق هذا الحديث لم يثبته ابن ماجة في السنن من حديث ابي سعيد الخدري وانما رواه من حديث ابن عباس رضي الله عنه - 01:56:06

باسناد ضعيف جدا واما حديث ابي سعيد الخدري رواه الدارقطني في سنته باسناد ضعيف ايضا ويروى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة باسانيده لا يخلو شيء منها من ضعف - 01:56:39

الا ان احدها قوي بعضها بعضا فيكون الحديث حسنا كما قال المصنف وله طرق يقوى بعضها بعضا اي يكسبه قوة وفي الحديث المذكور نفي امريرن الاول الضرر قبل وقوعه فيدفع بالحيلولة دونه - 01:56:55

الاول الضرر قبل وقوعه فيدفع بالحيلولة دونه والآخر الضرر بعد وقوعه فيرفع بازالته فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء الضرر - 01:57:17

يزال لماذا لاختصاص عبارة الفقهاء بضرر وقع يطلب زواله اختصاص عبارة الفقهاء بضرر وقع يطلب زواله واكتمال قوله صلى الله عليه وسلم بشموله لنوعين من الضرر احدهما وقع فيرفع والثاني لم يقع فيدفع - 01:57:41

ومتابعة الخطاب الشرعي اكمل ابن عباس رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض الناس في الصحيحين هذا الحديث اخرجه البهقى في السنن الكبرى وهو بهذا اللفظ غير محفوظ - 01:58:07

وهو بهذا اللفظ غير محفوظ فلا يصح وانما يثبت بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم ما ادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعى عليه ولكن البينة على المدعى عليه - 01:58:43

متفق عليه واللّفظ لمسلم فليس عندهما البينة على المدعى فليس عندهما البينة على المدعى والدّعوة اسم لما يضيفه الإنسان إلى نفسه مستحقو على غيره اسم بما يضيف الإنسان لنفسه مستحقو على غيره - 01:59:05

كتقوله للفريال على فلان كقوله بالفريان على فلان والبينة اسم لما يبين به الحق ويظهر قسم لما يبين به الحق ويظهر كالشاهد وغيره والمدعى هو المبتدأ بالدّعوة المطالب بها والمبتدئ - 01:59:33

بالدّعوة المطالب بها وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت ترك والمدعى عليه هو المطالب بالدّعوة هو المطالب بالدّعوة وضابطه عند الفقهاء من اذا سكت - 02:00:01

لم يترك. وظابطه عند الفقهاء من اذا سكت لم يترك فمثلا لو ان رجلين بينهما خصومة فقال الاول لي على فلان يعني الثاني الف ريال الاول يسمى مدة ثانى يسمى مدعى عليه - 02:00:33

كان يسمى مدعى عليه فاذا جاء الاول بشاهدين تسمى هذان الشاهدان بين اما هذان الشاهدان بینة قوله في الحديث اليمين على من انكر اي من انكر الدّعوة فعليه اليمين اي من انكر الدّعوى فعليه اليمين وهي - 02:01:00

الحلف والقسم وهي الحلف والقسم ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى وان اليمين على المدعى عليه مطلقا مقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى وان اليمين على المدعى عليهم مطلقا - 02:01:25

وليس الامر كذلك على كل حال ليس الامر كذلك على كل حال بل لو صح هذا الحديث فهو من العامي المخصوص لو صح هذا الحديث فهو من العامي المخصوص اذ - 02:01:48

المرجوع فيه الى تقدير ذلك هو القرائن التي تحف بالدّعوة اذ المرجوع اليه في تقدير ذلك هو القرائن التي تحت بالدّعوة فربما جعل القاضي اليمين على المدعى لا على المدعى عليه - 02:02:07

فربما جعل القاضي اليمين على المدعى اعلى المدعى عليه. كما يعلم تفصيله من باب الدّعوى والبيانات في كتاب القضاء عند الفقهاء رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 02:02:26

هذا الحديث رواه مسلم بهذا اللّفظ وهو متضمن الامر بتغيير المنكر والامر يفيد الايجاد والامر يفيد الايجاب فانكار المنكر بتغييره واجب فانكار المنكر تغييره واجب والمنكر اسم جامع بكل ما انكره الشرع - 02:02:48

قسم جامع بكل ما انكره الشرع بالنهي عنه نهي تحريم اسم جامع لكل ما انكره الشرع بالنهي عنه نهي تحريم فالمنكرات هي المحرمات المنكرات هي المحرمات ايلا كنت شيء منكر حتى يكون - 02:03:28

حرمه فان كان مكروها فهو ليس منكرا وتغيير المنكر المأمور به له ثلاث مراتب وتغيير المنكر المأمور به له ثلاث مراتب الاولى تغيير المنكر باليد تغيير المنكر باللسان الثالثة تغيير المنكر بالقلب - 02:03:53

والمرتبان الاوليان شرط لوجوبهما الاستطاعة وبدونها تسقطان المرتبان الاوليان شرط لوجوبهما الاستطاعة وبدونها تسقطان واما المرتبة الثالثة فهي واجبة لا تسقط بكل حال اما المرتبة الثالثة فهي واجبة لا تسقط بكل حال - 02:04:25

لماذا لانها مقدور عليها بحق كل احد لانهم مقدور عليها في حق كل احد وذلك اضعف اليمان المطلق. وذلك اضعف اليمان المطلق. ومن لم ينكر بقلبه فهو ناقص اليمان من لم ينكر بقلبه فهو ناقص اليمان ولا يخرج عن مطلق اليمان - 02:04:54

وكيفية ان كان المنكر بالقلب تكون بكراهته وبغضه والنفرة منه كيفية تغيير المنكر بالقلب تكون بكراهيته وبغضه والنفرة منه ولا يلزم ظهور اثارها على الوجه بتعمره وتغيره ولا يلزم ظهور اثارها على الوجه - 02:05:25

تغيره وتعمره بل اذا وجد معنى الكراهة والنكرة والبغض في القلب كفى واضح المسألة هذا مسألة مهمة يعني كيف تنكر بقلبك والبغض كراهة ذلك الذنب النفرة منه وبغضه هذا هو الذي يحصل به انكار القلب - 02:05:55

ولا يلزم ان يتعمر الوجه ويتغير الوجه هذا لا يلزم وجдан معنى الكراهة والنفرة من هذا المنكر هذا هو الذي يقع به كراهة القلب ووجوب تغيير المنكر في مراتبه الثلاث مشروط بالرؤى. لقوله صلى الله عليه وسلم - 02:06:24

من رأى منكم منكرا فان الرؤية هنا هي الرؤية البصرية بالعين هي الرؤية البصرية بالعين للرؤبة العلمية بوصول الخبر والاطلاع عليه

لا الرؤية العلمية بوصول الخبر والاطلاع عليه ما الدليل - 02:06:44

بان رأى البصرية تعلقوا بمفعول واحد ورأى العلمية تنصب مفعولين رأى علمية تنصب مفعولين وهنا في الحديث ذكر مقبولا واحدا وهو منكرا من رأى منكم منكرا فعلم ان رأى هنا بصرية - 02:07:16

وليسه وليسه علمية هذا من منافع عربية المنافع العربية فهم الاحاديث هذا الحديث عرفنا ان الله خف عننا ان المنكر الذي يلزم الانسان انكاره اذا رآه اما اذا لم يراه - 02:07:37

وانما علم به فهذا ان كان موكلا اليه انكار المنكر من ولي الامر فهذا واجب عليه وان كان غير موكل اليه فهذا مستحب في حقه ولا ينجح يستحب له ذلك ولا يجب - 02:07:56

واذا لم يتقن المرأة العربية فلا يفرح بالعلوم الشرعية شرط المكنة في الشريعة الاحاطة بما يلزم من علم العربية بالكتاب لعلكم تقرؤنه اللي بيقرأه الليلة مهوب راقد تسمع الصعقة الغضبية - 02:08:14

الصعقة للطوفى على من ازرى بعلم العربية واهمله وتركه وانكره فكتاب نافع جدا بتعظيم علم العربية وال الحاجة اليه الله يا اخوان قلت لهم مرة قصة واعجبته قلتلو القاسم بن مخيمرة - 02:08:33

بارتفاع العلم العملي قطيب روى عنه وهو كان رجل من الزهاد روى عنه انه لما اراد روي عنه انه لما اراد ان يتعلم العربية قال ظربوا زيد عمر قال القاسم لم ضربه - 02:08:56

هكذا البنية يعني هكذا تركيب الجملة حتى تعرف العربية. قال هكذا البناء قال شيء اوله كذب وآخره شغل لا اريده يحبون النحو يحفظون القصة هذه لكن هذه مثل هذه الكلمات من السلف - 02:09:12

هذه مثل ما يقال نثة مصدر نفذت مستور قالها ما التزمها؟ يعني كانه يتسمح في الامر يقول الله المستعان هل العلم هذا نطلبه اولا كذب اخر الشغل هو ليس كذبا لانه ليس على لم يرد يعني حقيقة الجملة انما اراد كما قال البناء ان تعرف كيف ترکب جملة فيها فعل وفاعل حتى - 02:09:28

في علم العربية فمثل هذه القصص عن السلف يعني بعض الناس يستrophicها ويجعلها اصلا وبعدين اذا كان يذكر هذا عن قاسم بن المخمرة عمر رضي الله عنه كان يضرب اولاده على اللحم - 02:09:48

باشد عمر خليفة من الصحابة يعني كان اللي يلحن يضربه وجاء هذا عن ابن عمر ايضا في قصص اخرى عن الصحابة رضي الله عنهم والعربية خاصة لشيخ الاسلام ابن تيمية كلام له في اخطاء الصلة المستقيم عظيم. يبين اثر الكلام بالعربية - 02:10:00

في فهم الانسان للشرع وان من ادان الكلام بالعربية وصار اصلا له سهل له ان يفهم كلام الشرع وكلام السلف. وان الذي يختلط لسانه بغير لسانهم يدخل عليه فهم الخطاب الشرعي وكلام السلف - 02:10:18

وهذا اذا كان باللغة الاعجمية كما يتصوره بعض الاخوان فان له حظا من العامية العامية الان اذا غلبت على طالب العلم العامية فلا يستطيع ان يقيم لسانه فانه يذهب عليه شيء كثير من فهم الخطاب الشرعي - 02:10:33

لماذا؟ بسبب العامية العامية لها سلطان فينبعي ان يجعل الانسان العامية بقدر الميالة يعني ما يجعلها اصل كلامه دائمآ يتكلم في الدروس ولا يتكلم في الفتاوى ولا يتكلم مع الناس - 02:10:48

وهو يتكلم بالعامية لا غلط يتكلم قدر المستطاع بعربية ولا تقضي العربية ان يتكلم الانسان اسمعوا كلام الشيخ ابن باز رحمة الله تجد السهل بين لين لكن هات يعني الموضع التي يلحن فيها لا تكاد تسمع الكلام كله واجوبته ما يكاد يلحن فيها - 02:11:02

ليس معنى العربية التقعر العربية يعني ملازمة سنن العربية في الكلام لا يلزم ان تتقعر ولا ان تأتي بالوحش والاجنبي عنك الذي تتكلمه تكلاها اما من يعني مازجت علوم العربية - 02:11:21

قلبه وغلب عليها غالب عليه حبها فهذا يجري عليه الكلام العربي لا يتتكلفه تصويرا وبيانا لانه الف هذا الشيء وكان من مضى يحرص على ان يكون في مبادئ الطلب ما يلقيه الطالب مما يتعلق بالعربية - 02:11:34

سواء في النحو كالاجرامية او في مفردات اللغة كفاية المتحفظ ونهاية المتكلف باين الاجدابي او في البلاغة والبيان كتاب الالفاظ

الكتابية الهمداني هذه كتب نافعة ينبغي الانسان يستفيد منها في اثراء ملكتها اللغوية حتى يأنس بفهم الشريعة - 02:11:51

صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناهجو ولا تباعوا ولا الهروب. ولا كرههم ولا رواه مسلم هذا الحديث اخرجه مسلم في صحيحة دون قوله ولا يكذبه فانها غير واردة في روايته - 02:12:20

وليس هذا من اختلاف النسخ هذا مما يقطع كونه ملزقا برواية مسلم وانه ليس ذلك من الالفاظ التي رواها في هذا الحديث وقوله في الحديث لا تحاسدوا نهي عن الحسد - 02:13:04

حقيقة كراهية العبد جيران النعمة على غيره كراهية العبد كريان النعمة على غيره سواء اقترب بها تمني زوالها ام لم يقترب فاذا كره وصول النعمة اليه سمي هذا اسدا ومن يقول الحسد تمني زوال النعمة عن الغير هذا بعض معاني الحسد. واما الاصل الكلي له فهو كراهية وصول النعمة الى احد من الخلق - 02:13:23

وقوله لا تناجشوا نهي عن النجاح واصله اثارة الشيء بالمجد والاحتيال والخداع الشيء والوصول اليه بالمكر والحيلة والخداع ومنه البيع المعروف من البيوع المنهي عنها ولا ينحصر النهي الوارد الحديث به. فقوله صلى الله عليه وسلم لا تناجشوا - 02:13:55

نهي عن التوصل الى المطلوبات بالحيلة والخداع نهي عن التوصل الى المطلوبات بالحيلة والخداع لذلك هذولا اللي يفخرون بفهم السياسة من اعظم قواعد السياسة قوله صلى الله عليه وسلم لا تناجشوا - 02:14:25

وهو مما يبطل كثيرا من مقالات المتكلمين فيها ان السياسة الشرعية مبنية على تحريم الخداع والمكر والحيلة انه لا يجوز ان يعمل الانسان المكر والحيلة في الوصول الى مطلوباته فهو اصل عظيم في بيان المسلك الشرعي في ادراك المطلوبات ومنها ما يتعلق بامر السياسة - 02:14:43

واهل السنة وعلماء اهل الحديث تكلموا في السياسة قبل ما يكفي لي قومه واحداته واربابه من المعاصرین وغيرهم اول من صنف بذلك ابو بكر بن خزيمة صنف كتاب السياسة صنف ابو نعيم الاصبهاني كتاب الامامة - 02:15:03

وغيرها من الكتب التي صنفوها قديما وحديثا مما فيه بيان لاصول هذا العلم وفق ما دلت عليه الاحكام الدينية ومن اراد ان يتكلم في السياسة من ينتمي الى العلم لابد ان يحصل هذه الاصول الدينية العلمية التي - 02:15:21

اقامه اوئلک العلماء العارفون بالشرع. واما الذي يتكلم بالسياسة ويرجع الى واذا مذکرات نیکسون وکسنجر شرشل غيرهم من الھلکة من الكفارة هذا يعرف سياسة الكفار بـ ما يعرف السياسة الشرعية التي جاء بها الله سبحانه وتعالى التي جاءت بها الشريعة التي اختارها الله عز وجل للخلق - 02:15:38

طالب العلم ينبغي الا يكون مخدوع لا تكن مخدوع في معرفة دینک الله عز وجل اغناك عن كل احد الله عز وجل جعل لك هذا الدين العظيم الذي فيه السياسة وفيه الاقتصاد وفيه الثقافة وفيه العلم وفيه الاخلاق. كل خير يحتاجه الناس هو في هذا - 02:16:05

فاجعل مطلوبك من هذا الدين لا تبحث عن غيره لذلك بعض الناس عندما تذكر له بعض هذه الالشیاء في غرفة يقول اه علماء السنة مقصرون جزاهم الله خير بینوا لنا العقيدة لكن ما بینوا لنا السياسة - 02:16:21

طيب انت هل سألت عن ذا اما تحكم عليهم هكذا؟ اسأل تعلم يا اخي قلت له وش المصنفات اللي للعلماء في السياسة هل لهم کلام في السياسة ولا لا؟ حتى تستفيد. اما تتجرأ - 02:16:36

وتترفع وتقول ان علماء اهل السنة مقصرون في هذه العلوم من قال لك وعن من اخذت هذا؟ وبن طبت العلم؟ وش عرفت بعلوم اهل السنة انت؟ حتى تتكلم ما يعني انك شيخ يعني انك صرت عالم. العالم هو الذي اخذ العلم عن اهله. وعرف كتبهم وامسی واصبحوا قام وقعد معهم. هذا الذي يعرف ماذا قال وماذا تكلموا - 02:16:48

يجيک بعض الناس يقول حقوق المال ما تكلم عليها علماء اهل السنة من قال لك هذا كتب مفردة كتاب الاموال لحميد بن زو الجويد كتاب الاموال لابي عبيدة القاسم الزلام. وفي في الموطأ وغير الكلام عن هذه المسائل وفي سنن ابی داود باب حقوق المال - 02:17:12

بهالنص هذا لكن تعلم انت تعلم من مصادر اهل السنة. تعلم علم اهل السنة الاصل. اما علم الشفاعة والسفاعة واخواتها والمذكريات والاشياء هذى ثم تنسب الى اهل السنة الناقص انت الناقص مو باهل السنة - [02:17:28](#)  
ذلك الانسان يعتز يا اخوان بدينه ديننا كامل ترى والعلم كامل ما يحتاج لشيء السعيد هو الذي تكون لذته في هذا العلم هذا هو السعيد هو الذي يعرف هذه المراتب كلامهم في اي باب من الابواب يجد ان لهم فيها بحمد الله كلام وانهم قد اغروا غيرهم ممن جاء بعده - [02:17:42](#)

ولكن العائل الفقير الذي لا يعرف علوم اهل السنة هو الذي يتكلم بهذا هو الذي يقول مثل هذه المقالات الانسان لا تفتر باحد انظر الى علوم اهل السنة اطلب العلم - [02:18:01](#)

اطلب العلم يقول لي الشيخ عبد الله بن حمد الراجحي ختم الله له بالحسنى يقول مر علينا الشيخ محمد بن مانع وهو من شيوخه ونحن نقرأ جرائد قال يا عيالي - [02:18:14](#)

اطلبو العلم وخلوا عنكم الجرائد بيجيكم اوقات تتحسبون فيها على الاوقات اما التي ما انفقتموها في طلب العلم كلام العارف جرائد خلي الجرائد قبضها وقضيضاها واقبل على القرآن باطمئنان. ان الجرائد نثرها وقصيدها ضرب من التشجيع بالكها - [02:18:23](#)  
هذه الجرائم وما بالك عاد باخواتها المتكاثرة. المقصود ان طالب العلم يعتز بالعلم اعز بالعلم هذى العزة هذى عزة الانسان الصادق المؤمن يعتز بدين الله عز وجل. حنا والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. طيب وبين العزة عندك - [02:18:41](#)

وين العزة سياسة جامع لي اربعين كتاب تقرأ ترجمة كذا وترجمة كذا وكرتون كذا كذا كذا حتى بعض الكتب الانسان يأنف من من قراءتها في هذه المسائل لانها يعني اسماء قبيحة في هذه الموضوعات - [02:18:59](#)

اقرأ في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ في كتب اهل العلم. وخل عنك الكلام هذا الذي يحدثه الناس من زملاء اذهانهم. هذا يا اخوان ترى العلم وهذا الدين - [02:19:15](#)

وهذا السعادة لا تبحثون بهذا العلم ان يعرفكم الناس ابحث به طمأنينة قلبك انت اذا اطمئن قلبك والله يا اخوان هذى حقيقة انت اذا اطمئن قلبك وانشرح صدرك وامنت حط ربك عز وجل ما عليك من الناس - [02:19:25](#)

عليك من الله عز وجل فقط مهما كثر عليك الناس ورددوا عليك من الكلام ووصفوك من الاوصاف جاك واحد قال ايه انت تدرس العقيدة الواسطية فيها طاعة ولاء الامر وانت حبوا الظلمة عندكم من عقيدة اهل السنة والجماعة - [02:19:44](#)

اتمنى انت تعرف ان حب الظلمة اهل السنة ينفرون من الظلمة قديما وحديثا وان حب الظلم محرم حرم الله على نفسه وحرمه على عباده فنكره الظالم ونكره عمله لكن نكرهه بالطريقة الشرعية - [02:20:00](#)

واما هذا الظالم لنفسه يقول حب الظلمة من عقائده السنة والجماعة. من قال لك ان هذا من عقائد السنة والجماعة؟ انهم يحبون الظلمة الجماعة ما يحبون الظالم ولا يحبون الفساق وعندهم من اصول اهل السنة والجماعة هجر الفاسق من اصول اهل السنة والجماعة هجر الفاصل - [02:20:15](#)

وانت اذا جيت تطبق هذا في هجر الفاسق انظر ماذا من يأكل معه من يذهب معه ومن يقوم معه ومن يقعد معه تعجب واحد يتكلم مثل هذا الكلام ثم يصير صحبة الفساق - [02:20:32](#)

طيب الضامن تكره الظلمة والفاشق ما تكره الفسقة المخالف لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم في المسائل اجمع عليها اهل العلم تصاحبه وتخاله وتثنى عليه هذا ما هو من جنس ذلك - [02:20:44](#)

يعني حلال على بال به الدوح حرام على الطير من كل شكل او من كل جنس دين واحد لذلك يا طلاب العلم لا تشغلو عن دينكم لا تشغلو عن العلم لا تشغلو - [02:20:58](#)

ترى هذه الامور ستدهب ستدهب لكن انت انظر ماذا تذهب انظر وبين تروح احد الاخوان يقول لي واحد جاي ينصحني يحضر دروس للحين تطلب باقي سنتين طالب العلم يصير رسم منسية يصير المجال مفتوح للمثقف الجديد - [02:21:09](#)

قد يقول يقعن النبي يقول اترك طلب العلم ثنتين بس يا اخوانى ظل الواحد المثقف الجديد ويأبى الله ويأبى المؤمنون هذا دين الله

الدين ما يضيعه لكن اللي بيضيع هذولـا المثقف الجديد - 02:21:29

اللي بيترك ما امر الله به ويغتر بهذه الاشياء تجده من ذكاؤه المعاية وحفظ وفهم ويجعلها فيما لا تحمد عقباه ولا يدرى ويدرى ما مآلـه  
اجعل ما اعطاك الله من القوة فيما ينفعك عند الله سبحانه وتعالى - 02:21:42

فقوله صلى الله عليه وسلم ولا تبغضوا نهـي عن التبغض نهـي عن المسوغ الشرعي نهـي عن التبغض اذا عدم المسوغ الشرعي اما ان كان الحامل عليه مسوغ شرعي جاز ذلك - 02:21:59

اما ان كان الحامل عليه مسوغ شرعي جاز ذلك فيبغض لمعصيته ويحب بسلامه ويبغض لمعصيته ويحب لسلامه وقوله لا تدابروا نفي عن التدابـر وهو التقاطـع والتهاجر نـهي عن التدابـر والتقاطـع والتهاجر - 02:22:18

وهو نوعان احدهما اجر لاجل امر دنيوي فلا يحل فوق ثلاث والآخر هجر لامر ديني اجر لامر ديني فيجوز فوق ثلاث بحسب ما تستدعيه المصلحة - 02:22:42

فيجوز فوق ثلاث بحسب ما تستدعيه المصلحة الدليل حديث ثلاثة الذين كلفوا وانهم هجروا اربعين يوما قيل شهرا وقيل اربعين يوما وقوله وكونوا عباد الله اخوانا جملة تحتمل معنيـن احدهما - 02:23:07

انها انشـاء لا تـراد به حـقيقة اـنشـاء لا تـراد بـه حـقيقة بل المراد الخبر انـها اـنشـاء لا تـراد بـه حـقيقة بل مراد الخبر. وانـكم اذا تركـتم التـحـاسـد تـبـاغـضا تـنـاجـشـ والـتـدـابـر فـانـكم تـصـيـرـون عـبـادـ الله اـخـوانـاـ فـيـهـ - 02:23:36

فـانـكم تـصـيـرـون عـبـادـ الله اـخـوانـاـ فـيـهـ والـاخـرـ انـها اـنشـاء تـرادـ بهـ حـقيقةـ اـنـها اـنشـاء تـرادـ بهـ حـقيقةـ فـهـيـ اـمـرـ بـتـحـقـيقـ الـاخـوـةـ الـدـيـنـيـةـ وـتـقـويـتـهاـ فـهـيـ اـمـرـ بـتـحـقـيقـ الـاخـوـةـ الـدـيـنـيـةـ وـتـقـويـتـهاـ وكـلاـ المـعـنـيـنـ صـحـيـحـ - 02:24:01

وكـلاـ المـعـنـيـنـ صـحـيـحـ وـقـوـلـهـ وـالـتـقـوـيـهـ هـاـ هـنـاـ وـيـشـيرـ اـلـىـ صـدـرـهـ اـيـ اـصـلـ التـقـوـيـ فـيـ القـلـوبـ. وـمـنـ ثـمـ اـشـارـ النبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـىـ صـدـرـهـ - 02:24:30

بانـ الصـدـرـ حـوـاءـ الـقـلـبـ لـاـنـ الصـدـرـ حـوـارـ الـقـلـبـ يـعـنـيـ انـ الصـدـرـ يـحـوـيـ الـقـلـبـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ بـلـ هـوـ اـيـاتـ بـيـنـاتـ فـيـ صـدـورـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـعـلـمـ قـالـ تـعـالـىـ نـزـلـ بـهـ الرـوـحـ الـامـيـنـ - 02:24:49

الـافـ قـلـبـ فـجـعـ مـحـلـهـ الـقـلـبـ الـذـيـ هـوـ فـيـ الصـدـرـ فـاـصـلـ التـقـوـيـ كـائـنـ فـيـ الـقـلـبـ وـمـسـتـقـرـهـ مـنـ الـاـنـسـانـ فـيـ قـلـبـهـ الـذـيـ هـوـ فـيـ صـدـرـهـ. وـاـثـارـهـ عـنـ الـلـسـانـ وـالـجـوـارـحـ فـمـنـ اـتـقـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ قـلـبـهـ ظـهـرـتـ هـذـهـ التـقـوـيـ عـلـىـ - 02:25:09

جـوارـحـهـ وـارـكـانـهـ وـاـمـاـ مـنـ يـقـولـ التـقـوـيـ فـيـ الـقـلـبـ ثـمـ لـاـ تـظـهـرـ عـلـىـ جـوارـحـهـ فـهـذـاـ كـاذـبـ فـيـ دـعـواـهـ بـعـضـ الـنـاسـ كـلـهـ صـلـىـ الـنـاسـ يـصـلـونـ كلـ الـصـلـلـ التـقـوـيـ فـيـ الـقـلـبـ اـهـمـ شـيـءـ الـقـلـبـ - 02:25:34

تـقـوـيـ فـيـ الـقـلـبـ وـاـنـ اـتـاـهـاـ جـالـسـ الـصـلـةـ صـلـيـ وـاـنـ جـالـسـ هـنـاـ تـسـمـعـ الـاذـانـ وـلـاـ تـصـلـيـ اـيـنـ التـقـوـيـ؟ـ لـذـكـ هـذـهـ هـذـهـ هـذـهـ اـنـ اـثـارـ الـارـجـاءـ الـمـوـجـوـدـةـ فـيـ عـنـ الـنـاسـ جـاءـ فـيـ الـاـيـمـانـ تـرـىـ مـاـ هـوـ بـفـقـطـ مـخـصـوـصـ بـمـاـ يـذـكـرـونـهـ الـعـلـمـاءـ عـنـ الـمـرـجـةـ. بـلـ بـعـضـ الـمـظـاـهـرـ عـنـ الـنـاسـ كـلـ الـاـرـجـاءـ - 02:25:51

هـذـهـ مـقـالـاتـ هـذـهـ التـيـ عـنـ الـنـاسـ مـنـ الـاـرـجـالـ سـهـلـ فـيـهـاـ هـوـ ضـعـفـ الـاـيـمـانـ دـلـيـلـ عـلـىـ ضـعـفـ الـاـيـمـانـ يـقـولـ التـقـوـيـ هـاـ هـنـاـ وـهـوـ لـاـ يـصـلـيـ. التـقـوـيـ هـاـ هـنـاـ وـهـوـ يـقـعـ فـيـ الـمـحـرـمـاتـ الـمـجـمـعـ عـلـيـهـاـ. هـذـاـ كـاذـبـ فـيـ دـعـواـهـ - 02:26:11

الـاـنـسـانـ يـحـرـصـ عـلـىـ تـفـهـمـ اـيـمـانـهـ وـعـلـىـ تـحـقـيقـهـ وـاـنـ يـعـرـفـ اـنـ مـنـ لـازـمـ الـاـيـمـانـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ اـثـارـ عـلـىـ جـوارـحـ الـاـنـسـانـ اـمـاـ عـنـ الـاـنـسـانـ دـعـواـهـ بـلـسـانـهـ وـيـكـلـهـاـ فـيـ قـلـبـهـ وـالـشـوـاهـدـ عـلـىـ خـلـافـ ذـكـ كـذـبـ فـيـ دـعـواـهـ. نـكـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ وـنـسـتـكـمـلـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ - 02:26:25

رـقـيـتـهـ فـيـ الـدـرـسـ الـمـقـبـلـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـمـ المـقـصـودـ الـاـنـسـانـ يـتـفـهـمـ حـقـائـقـ الـدـيـنـ وـاـمـاـ اـفـرـادـ الـمـسـائـلـ رـبـماـ يـأـتـيـ فـيـ وـقـتـ اـخـرـ اوـ فـيـ دـرـسـ اـخـرـ بـيـانـهـ يـقـولـ هـذـاـ السـائـلـ يـقـولـ مـاـ هـوـ الضـابـطـ فـيـ الـجـمـعـ - 02:26:45

بـالـمـضـرـ الضـابـطـ فـيـ الـجـمـعـ مـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـهـيـ قـوـلـهـ اـرـادـ الـاـيـرـجـ اـمـتـهـ فـمـتـىـ وـجـدـ الـحـرـجـ وـالـمـشـقـةـ جـازـ الـجـمـعـ بـيـنـ الـصـلـوـاتـ فـيـ الـمـطـرـ وـلـمـ يـثـبـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ جـمـعـ فـيـ الـمـقـامـ وـاـنـمـاـ ثـبـتـ هـذـاـ - 02:27:02

عن الصحابة رضي الله عنهم فالجمع بين المطر جائز وضابطه حصول المشقة والمشقة يختلف تقديرها والفقهاء رحمهم الله تعالى عند الجمهور منهم قد بدل الثياب. والمقصود ببدل الثياب تشبعها بالماء - 02:27:23

حيث اذا عصر هذا التوب خرج منه الماء وهذا تقدير تقريري لانه صار مندفعا في بعث البلدان فربما كان الناس عامتهم يحملون هذه المظلات التي تقي من المطر فلا تبتل ثيابهم. فالعبرة بالحرج والمشقة وتقديرها موكول الى امام - 02:27:39

مسجد فهو يقدر المشقة وال الحاجة التي تحصل عند الناس بحسب احوالهم. وقد يوجد هذا عند مسجد ولا يوجد في المسجد الذي في الحارة الاخرى يكون هذا المسجد مستنقع في مستنقع الماء - 02:28:00

ويتجمع حولها الماء فيحصل للناس ضرر ومشقة. فيجمع لاجل هذا والاخر ما عنده هذا فيختلف الحكم من مسجد الى اخر. ولذلك امر الامام عظيم لان الانسان ضامن على صلوات الله ضامن لصلوات الناس. فتقدير ما يتعلق بها من الاحكام يرجع اليه فيه. فلا يأخذها بالتشهي وانما يأخذها - 02:28:13

بما دل عليه الدين يقول هذا الحديث الضعيف رواية متى يشرح وهل كل حديث ضعيف رواية يشرح؟ نعم الحديث الضعيف رواية يشرح ما لم يكن موضوعا فان الموضوع لا يشتغل ببيان - 02:28:33

كاملين ومعانيه. واما الحديث الضعيف فانه وان كان ضعيفا عند قوم ربما حسنه غيرهم. ثم ربما كانت المعاني التي وجدت في الحديث ربما كانت موافقة لادلة الشرع وقواعد فتجرى وفق ذلك. يقول ما افضل طبعة في تفسير الجلالين؟ افضل طبعة في طبعة الدكتور قباوة - 02:28:46

اسم المفصل في تفسير القرآن وله طبعتان احدهما كبيرة والاسرى وجيزة يعني احدهما علق عليه تاريخ كثير والاخر تعليق وجيزة. فاذا وجدت هذه الطبعة شد عليها بيديك يقول ما الرابع - 02:29:06

في رؤية اهل النار لله سبحانه وتعالى وليس من الكفار والعصاة ماذا الرابع من اقوال اهل السنة ان الكفار يرون الله سبحانه وتعالى في عرصات يوم القيمة وهو احد الاقوال في مذهب الامام احمد وعليه دلة ادلة كثيرة ومنها قوله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملأقيه اي فملأقي - 02:29:24

في احد التفسيرين واللقاء يكون برأية ذكر هذا ابو نصر السجزي وابن القيم في ادلة اخرى ليس هذا بيانها لكن الذي يظهر بذلك القرآن والسنة ان المشركين يرون ربهم يوم القيمة في عرصات القيمة. وتكون الرؤية رؤية امتحان وتعريف. لا رؤية - 02:29:54

عام وتشريف رؤية من عام والتشريف تختص باهل الجنة جعلنا الله واياكم منهم يقول هذا السائل سهل السكوت هل نسبتها بالحديث المذكور ام بحديث اخر؟ لانكم ذكرتم ان الحديث اسناده ضعيف - 02:30:14

ذكرنا ايضا الدليل على اثباتها ها وشو يريد الاجماع الاجماع الذي ذكره ابن تيمية وثبت ايضا هذا عن ابن عباس عند ابي داود في سننه فثبت بالاثر وبالاجماع يقول هذا الاخ احنا نختار احيانا السؤم - 02:30:28

ول يكن فيها اكثرا من سؤال لكن نختار عدد اهم يقول احيانا بعد عمل بعض الطاعات والعبادات في قيام الليل مثلا يأتيني عجب بهذا العمل فاعلم انه من الشيطان فهل من علاج - 02:30:53

اول العلاج ان تعلم ان هذا من تلاعب الشيطان بك فتحذر منه وورود مثل هذه الواردات امر قدرى يقع للانسان. قال الشافعى وسهل ابن عبد الله الدستورى لا يعرف الرياء الا المخلصون. يعني ان الذي يحتاط من الرياء - 02:31:07

ويخافه هم الذين يجاهدون في تحصيل الاخلاص فاذا وقع في قلبك العجب بشيء فاعلم ان هذا من الواردات الشيطانية التي تقتصر على الانسان لصرفه عما ينبغي له او من الكمال في العبادة. فعلمك بهذا اول الخير فان معرفة الانسان بشر - 02:31:27

الشيطان الذي يكتنفه مفتاح النجاة منه فان من الناس من يحيط به الشيطان ويحف به ولا يتنبه له. فالتنبه الى الشيطان في مثل هذا هو اول العلاج وثاني الدواء ان تحرص على المضي في تلك العبادة - 02:31:49

قيل الاحمد ابن قيس ان الشيطان يأتي احدنا في صلاته فيقول انك ترائي قال اذا جاءك الشيطان في صلاتك فقال انك مرأى فاطميه هذا الدواء اطلها لانك ترغم الشيطان بذلك وتذله وتجعله في صغار - 02:32:08

فإذا ورد عليك الشيطان في مثل هذه العبادات فاقم عليها مجاهدا نفسك واستكثر منها واعلموا ايها الاخوان ان تحصيل الكمالات لا يكون بلا مجاهدات قال بعض السلف جاهدت نفسي في تعلم الصمت عشر سنوات - [02:32:33](#)

عشر سنوات رواه عنه ابن سعد في كتاب الطبقات وهو احد العجلين نسيت اسمه الان. لكن عشر سنوات في تعلم الصمت وقال محمد بن المنكدر جاهدت نفسي في قيام الليل عشرين سنة حتى استقامت لي - [02:32:55](#)

قال ابو العباس ابن تيمية العبرة بكمال النهاية لا بنقص البداية اي ان الانسان يحصل له في مبادئ امره من وجوه التلف والمراغمة شيء كثير فاذا اقام مجاهدا في ذلك فان الله عز وجل يعيشه ويرفعه. فلا بد ان يجتهد الانسان في لزوم المجاهدة - [02:33:11](#) وباب المجاهدة باب عظيم هو اعظم ابواب المعرفة بالله سبحانه وتعالى. انت تجاهد في الاخلاص وتجاهد في طلب العلم. وتجاهد في الصلاة وتجاهد في اصلاح اهلك وتجاهد في اصلاح ذريتك وتجاهد في اصلاح الناس وتجاهد في الاحسان الى والديك وتجاهد في الاحسان الى جيرانك وتجاهد - [02:33:34](#)

الاحسان الى ضيوفك كل الحياة جهاد ولذلك قال الله عز وجل والذين جاهدوا فيما نهدينهم سبلنا فمن صدق في جهاده فان الله سبحانه وتعالى يعيشه ويسهل له الامر. فينبغي ان يعلم - [02:33:54](#)

المتدرج في هذه العبادات الخفية كالقيام والصدقة ان يعلم ان الشيطان قاعد له باطريقه وانه لا يزال يكابد منه العرق فلا بد له ان يقوى نفسه في جهاده. وان يثبت وان يواصل نفسه في العمل. هذا من جملة ما ينعت من الدواء من الدواء - [02:34:10](#)

ما يناسب المقام والا فان هذا الباب باب عظيم لكن لعل ما ارشدنا فيه فيه كفاية مناسبة للمقام يقول كلام ابن القيم في الدراسة عن شيخ ابن تيمية فليعاد قوله تعالى عالم الغيب فلا يضر على غيره احدا - [02:34:30](#)

في ايات اخرى في هذا المعنى لا لا يخالفه لان الغيب الممنوعة منه هو الغيب المطلق الذي لا يطلع عليه احد اما الغيب النسبي فهذا يقع لبعض الناس دون بعض بحسب اشياء دينية او قدرية فمن الاشياء الدينية - [02:34:50](#)

الرؤية المنامية والفراسة تقع لبعض الناس والاشياء القدرية من يؤتيه الله ذكاء فيستدل بالمشاهد على الغائب فيمكن ان مع هذا ومحله الغيب المطلق. اما الغيب المقيد ظلمح له الغيب المقيد. اما الغيب المطلق هذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى - [02:35:08](#)

يقول ما هي الطريقة في معرفة الحديث الضعيف الذي عليه العمل؟ الحديث الضعيف الذي ليس عليه العمل وهل هناك كتب تبين ذلك ايسر جواب في هذه المسألة ان يرض السائل - [02:35:34](#)

كتاب الجامع لابي عيسى الترمذى فان من مقاصد وضع هذا الكتاب بيان ما عليه العمل. حتى ان النسخة العتيقة التي في احمد الثالث من مكتبات الخزائن تركيا فيها وبيان ما عليه العمل. يعني اسمه هذا الكتاب الجامع كذا وكذا وبيان ما عليه وبيان ما عليه العمل.

فكتاب - [02:35:51](#)

ابي عيسى الترمذى من احسن الكتب في بيانا عليه العمل قد قدمت رسائل بالماجستير فيما اظن في المعهد العالى للقضاء في دراسة كلام الترمذى فيما ذكر انه عليه العمل فيستفيد منها طالب العلم - [02:36:12](#)

قل ما تعريف الورع وما الفرق بينه وبين الزبد قلنا تعريف الزهد ايش ترك ما لا ينفع والورع ترك ما يخشى ضرره في الاخر ترك ما يخشى هذى مرتبة اعلى - [02:36:47](#)

ترك ما يخسر قوله في الاخره هذا الورع. اختاره ابن عباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم رحمهم الله تعالى كل هذا حين بعض الاسئلة يقول انتشر في وقتنا هذا الاصابة بالمس والعين والسحر - [02:37:02](#)

قال من يتكلم من العلماء فهل من كتاب تناصحنا به انصحك بكتاب الله عز وجل يلزم كتاب الله عز وجل تتفهم الایات التي وردت فيه متعلقة بالسحر والعين والمس وهو افضل علاج - [02:37:39](#)

افضل دواء بهذه من واردات الشيطانية هو القرآن الكريم وهذه الواردات بعض الناس يحصرها في المس وفي العين في السحر ترى ضيق الصدر بالحسبة احيانا هذا من نزغات الشيطان لازم تكون ممسوس او مسحور حتى ان الشيطان يصيبك - [02:37:54](#)

كما ان الطرق يجلس بها بعض شياطين الانس الذين يسيئون للانسان ويؤذونه كذلك الجن هم يقفون امام الناس ويؤذونهم فما يجده

الانسان من قلق او اضطراب هذا من اثار كيد الشياطين - 02:38:16

ومما يحوي يحمي الانسان دوام ذكر الله عز وجل لذلك بحديث ابي مسعود في صحيح البخاري في الصحيحين من قرأ الآياتين من اخر سورة البقرة في ليلة ايش فتاة هذا حزن واطي - 02:38:31

قسم النهار حديث ابن ادم ارکع لي اربع رکعات من اول النهار اکفك اخره يعني يتحصل الانسان بهذه الرکعة الاربعة وهي باصح قول اهل العلم نافلة الفجر راتبة الفجر وفريظته. فاذا صلی اربع رکعات صار في حفظ الله عز وجل. فالانسان في النهار والليل يكون في حفظ الله من الشياطين بمثل هذا وعند النوم - 02:38:46

الكرسي يتحرز الانسان بما جاء في الخطاب الشرعي هذا اعظم ما ينفعك يقول هذا الاخ يقول ما نصيحتكم التي ينبغي البدء بحفظها الحفظ العلم الحفظ العلم مفتاح الحفظ ولا سيما في مبادئ الطلب - 02:39:09

مبادئ الطلب والسن الشباب ينبغي ان يحرص طالب العلم على الحفظ كثيرا و يجعل اقباله على المحفوظ الذي اعتنى به العلماء واصله كتاب الله سبحانه وتعالى فيقدم حفظه ثم ينظر في السن التي تلائم حفظه وربما تأخر بعض الناس في طلب العلم حتى - 02:39:35

في سنه فمثل هذا يلاحظ محفوظة بالنسبة الى مطلوبه. قيل للامام احمد عن رجل كبير في السن يطلب العلم ام يحفظ القرآن؟ قال يطلب العلم لان حفظ القرآن ربما تأخر به عن طلب ما يلزمها في عباداته واعتقاده. فيقدم طلب العلم الذي ينفعه ويحتاج اليه - 02:39:58

وينبغي ان يلائم الانسان بين المحفوظات والمطلوبات والعلم يقوم على الحفظ والفهم. واذا غلت احد الامرين على الاخر اضر به. وما استطاعت ان تستكثر من المحفوظ فاحفظه ما استطعت ان تستكثر من المحفوظ فاحفظ. قال ابن مانع رحمة الله تعالى لا شك عند العقلاء ان العلم لا ينال الا بالحفظ - 02:40:18

انتهى كلامه وفي منظومة لي قلت والرحاibi قال لا يلام احفظ امام ما يدري الان في قوله لان هذا هو حقيقة الذي يريد العلم عليه بالحفظ والمحفوظات متنوعة لكن ينبغي ان تحرص على ما تترقى به في العلم والعمل - 02:40:40

بعض الاخوان يجي يقول الله يحب النحو يبدأ بحفظ الاجرامية بعدين يحفظ الفيزي بن ماله طيب وما يلزمك في صلاتك بعقيدتك في اذكار الصباح والمساء والاداب والامور التي تلزمك. اين حظك منها - 02:41:00

لابد ان تعتنى بهذا لابد ان تلائم بينما تحتاجه وبينما تحفظه او تتفهمه ان شاء الله تعالى في الدرس القادر المحفوظات عندنا برامج كثيرة بس ما بدأنا بها الى الان عندنا برامج مختلفة في المحفوظات - 02:41:14

ففي ان شاء الله تعالى في الدرس القادر نوزع عليكم ورقة في ادنى ما يحسن حفظه بادنى ما احسن حفظه لطالب العلم. يعني اقل شيء تحفظه هي هذه الاشياء بالدرج واحدا فواحدا. يقول احسن الله اليكم لم يظهر لي علة الجمع في - 02:41:28  
واولي الامر فيها علة الجمع فيها انهم ذكروا بالجمع مع انهم واحد مبالغة في تعظيم حقهم لان العرب كانوا يستكرون ويزعمون ان لهم الفخر بانهم لا يسمعون ولا يطيعون الا واحد. هذه من اصول العرب ولا زالت الى اليوم. لا زالت الى اليوم موجودة عندهم. تجد انه - 02:41:45

يتهرب ويتملص من ان يطيع احد ما يريد ان يطيع احد. عنده انفلات هذه التي من خصائص يعني عربي التي طبع عليها وخلقها الله سبحانه وتعالى عليها. وفي الصحيح ان انس لما طلب ذلك الغفاري الها رب - 02:42:08

قالوا له المست عربيا فوق له ورجع اليه فاغتسله حتى قتل انس ليش قالها لست عربية؟ يعني العربي ما يفر نافر وفي حديث المرأة لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يفرون من الدجاج في رؤوس الرجال قالت فاين العرب يومئذ يا رسول الله؟ قال العرب يومئذ قليل لماذا - 02:42:24

اين العرب؟ لان العرب لا يفرون هذا من خصائصه التي خلقهم الله عز وجل عليها هذا من هذا الجنس ومن هذه البابة. فعندما قيل واولي الامر منكم يعني عظم هذا لهم حتى يجعلوها طاعة - 02:42:43

للله انه يطيع الله عز وجل في معرفة هؤلاء بما اعطاهم الله عز وجل لهم من الحق. وهذا الحق ليس حق مقتصب ولا مستلب ولا اعطته الشعوب. هذا حق اعطاه الله سبحانه وتعالى له - [02:42:59](#)

وسيسألهم الله عز وجل عنهم. ومن اعظم الناس يعني حالا وسوءا من غش رعية استرعاهم الله سبحانه وتعالى عليها. والعاقل لا يفرح بولالية صغيرة ولا كبيرة لانه رأه سؤلا عظيما - [02:43:10](#)

المسائل يعني قضايا اعيان الى المحكمة يراجعونها بها تجبيهم على مثل هذه الله خير سؤال نختتم به وفيه بعد يقول هل هناك صحابة من الجن وان كان هناك الا حدثتنا باسمائه وبعض اخباره - [02:43:31](#)

جزاه الله خير نعم هناك صحابة من وتتجدد في كتاب الاصابة جماعة منه بتراجمهم كانوا من ان الذين اسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم وروي في ذلك اخبار في اسمائهم لا يصح منها شيء. وصنف جماعة كتبها فيها - [02:43:51](#)

باسم مسند الجن منهم يوصي بن حسن بن عبد الهادي ومنهم محمد مرتضى الزبيدي ومنهم احمد ابن الصديق الغماري لكل هؤلاء كتاب في الصحابة الجن وذكر بعض مروياتهم وهي مخطوطه لم يطبع منها شيء وبعضاها لعله - [02:44:10](#)

قوى في جامعة الامام كتاب يوسف بن حزم عبد الهادي ابن المبره بن حنبل الصغير كتابه الصغير اظنه مصور في جامعة الامام. فلا يصح شيء من اسمائهم رويت في ذلك اسماء وذكرها ابن حجر في كتاب - [02:44:26](#)

في كتاب الاصابة لعل الاخ هذا يفرد كتاب يسميه الصحابة الجن المذكورين في الاصابة ويفيد به الاخوان ان شاء الله تعالى من اللطائف اللي اختتم بها لقيت واحد في احد البلدان - [02:44:39](#)

يعني يحدثني حديث المصدق بالخبر يقول ان فيه واحد اعرفه من العارفين بالله يعني وقرأ على انسان وصار معه جني وهذا الجن من الصحابة الذين اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [02:44:52](#)

فقلت له انتصرت تابعي وانا تابع تابعي. وفق الله الجميع - [02:45:07](#)